

دراسة تحليلية لبعض المتغيرات الدفاعية (المهارات الدفاعية-الحالات الخاصة) وتأثيرها على نتائج المباريات فى بطولة العالم لكرة اليد للرجال بالسويد ٢٠١١م

*أ.م.د/ مروان على عبد الله

مقدمة ومشكلة البحث :

شهدت مسابقات كرة اليد فى الدورات الأولمبية والبطولات العالمية خلال هذا العقد وعقد التسعينات تنافساً حقيقياً بين مختلف الفرق التى تسعى للتتويج ، ويرجع ذلك للجهد الكبير الذى قامت به مختلف الدول فى قياس وتحليل وتقويم ومتابعة الأداء للتعرف على نقاط القوة والضعف والتى بها يمكن بناء وتحديد الأهداف الفنية المطلوب تحقيقها خلال الخطط والبرامج الفنية .

ويتفق كل من " كمال الدين عبد الرحمن درويش وقدرى سيد مرسى وعماد الدين عباس أبو زيد " (٢٠٠٢) " محمد صبحى حسنين و حمدى عبد المنعم احمد " (١٩٩٧) " كندا Khnda S.Asher " (٢٠٠٦) الى ان أسلوب تحليل المباراة احد أدوات المدرب فى التعرف بطريقة موضوعية على حاله كل لاعب فى فريقه ، ولا يقتصر الأمر على هذا الحد ، بل يستخدم هذا الأسلوب فى تتبع وتقويم أداء الفرق والتعرف على نقاط القوة والضعف فيها ، كما ان أسلوب تحليل المباراة يمكن استخدامه فى المنافسات أو التدريبات ، وباستخدام طرق التسجيل المعروفة وبعض الأساليب الإحصائية المناسبة يتوفر للمدرب سجلاً كاملاً عن حالة اللاعب والفريق على مدار الموسم ، وهذا بالطبع يسمح بتثبيت أو تعديل أو تطوير جرعات التدريب وخطط اللعب إذا لزم الأمر، وهذا فى حد ذاته يؤكد على فرص التقدم فى التدريب بما يتناسب مع قدرات أعضاء الفريق وإمكانياتهم الحقيقية (١٨ : ٢٧٤) (٢١ : ٢٥٦) (٣٣ : ٤٦).

وقد لاحظ الباحث أن العديد من المراجع والدراسات تناولت أساليب لرصد وقياس وتحليل المباراة من الجانب الهجومي وأغفلت الجانب (الدفاعى) ، وأن هناك أيضاً العديد من المراجع والدراسات السابقة تناولت قياس الجانب الدفاعى وانقسمت إلى نوعين ، النوع الأول دراسات تناولت قياس مستوى أداء اللاعبين دفاعياً من خلال اختبارات حركية تمت خارج ظروف المنافسة الحقيقية مما يجعل من الصعب الاعتماد على نتائجها فى تقويم المستوى الفعلى لأداء اللاعبين مثل دراسة "نדרمان " Niderman ٢٠٠٥ (٣٤) و"سامى محمد على" ١٩٩٠ (٩) .

*أستاذ مساعد بقسم التدريب الرياضى- كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

ويشير " السيد عبد المقصود " (١٩٩٥) فى هذا الصدد أنه من المشكوك فيه أن اللاعب الذى يحرز مستوى عالى فى اختبار دقة التصويب على الهدف فى كرة اليد مثلاً سيحقق نفس مستوى النتائج فى مهارة التصويب أثناء المباراة أو حتى يكون قريباً منها إذ يستبعد فى مثل هذا الاختبار كثير من العوامل والمواقف المؤثرة فى مسار اللعب مثل تأثير المنافسين والزملاء فى الضغط العصبى وكذلك تصرفات الجمهور والحكام (٤ : ٢٥٣)

والنوع الثانى هى تلك الدراسات التى تناولت قياس الأداء الدفاعى داخل المباراة مثل دراسة كل من "أكرم كامل إبراهيم" ٢٠٠٠ (٣)، "حاتم نجاح السعيد" ٢٠٠٠ (٦)، "خالد حسين محمد" ٢٠٠٠ (٨) " شريف على طه" ١٩٩٥ (١٠) ، " شيماء السيد عثمان" ٢٠٠٥ (١١) ، " عمرو عبد الفتاح حسين" ٢٠٠٩ (١٦) ، "مصطفى محمود مصطفى" ٢٠٠٢ (٢٥) ، "نادية محمد الصاوى" ١٩٩٩ (٢٧) ، " Taborsky, F., " ١٩٩٩ (٣٦) ، ويصفها " كريم مراد محمد " (١٩٩٨) (١٧) أنها تتجه إلى قياس الأداء من زاوية الإنهاء فقط اصبح المحك الرئيسى لها هو تسجيل الأهداف أو عدم القدرة على التسجيل سواء فى الدفاع أو الهجوم ، غافلة عن عملية البناء والتوجيه والإعدادات المرتبطة بمواقف الإنهاء والتخلص ، ويتفق الباحث معه فى الوصف حيث أن قياس الأداء الدفاعى (الشكل الخططى) للفريق ككل لا تُمكننا من رصد تحركات المدافعين ولا تُمكننا من رصد ايجابيات المهارة وسلبيات استخدامها فى المناطق الدفاعية المختلفة ولا نستطيع سوى رصد التشكيل الدفاعى المستخدم أثناء الدفاع ونجاحه أو فشله .

ويرى الباحث أنه لى يحقق الفريق الفوز فى المباراة فينبغى أن يتم التنسيق بين الجهود الفردية فى إطار جماعى ، وهذا يتطلب حسن التخطيط بهدف الاستفادة من القدرات الفردية لكل لاعب فى الوقت المناسب ، وبالتالي فعلى اللاعب أن يتميز بقدرات بدنية ومهارية خاصة حتى يصبح ذو تأثير فعال مما يعمل على رفع كفاءة الفريق.

حيث يتفق كل من " جلين ويلكز Glenn wilkes " (١٩٩٤) و ، "جورج رافلينج George Reveling " (١٩٩٦) ، "رون براون Ron Brown " (١٩٩٦) " على أن كفاءة المدافعين هى الركيزة الأساسية لنجاح الفريق طوال المباراة فاللاعب يجب أن يمتلك قدراتاً وفعالاً من المهارات المختلفة

التي من شأنها أن تساعد على لعب وإجادة الدفاع (٢٤ : ٣١) (٢٨ : ٣٠) (٣٥ : ٥٦).

ويرى كل من " واد الن Wade Allen " (٢٠٠٠) و " جاى ميكس Jay Mikes " (٢٠٠٢) إننا نعطي اهتماما كبيرا لزيادة الأهداف على لوحة التسجيل إلا انه من المهم أيضا إيقاف تسجيل الأهداف في فريقنا فكل الفرق الجيدة تهتم بالدفاع قدر اهتمامها بالهجوم فالهجوم يبدأ من الدفاع الجيد (٣٧ : ٣٤) (٣٢ : ٨٩) .

كما يشير " يونج وكوفى Faye Young & Wayhe Coffey " (٢٠٠٥) أن الدفاع الجيد نوع من أنواع الهجوم الجيد فالدفاع يجعل الفريق متواجد في المباراة وليس الهجوم فقط (٢٩ : ٩٣).

لذا فإن وجود المدافع الفردى المتميز بمهارات دفاعية يعتبر عصب الأداء الدفاعي سواء الفردى أو الجماعي أو الفريق ككل كما أن العبرة ليست باختيار أنسب الطرق الدفاعية للفريق ضد المنافس ، بل الأفضل هو العناية بالمدافع الفردى ، ثم بعد ذلك إدماجه في طريقة دفاعية .

ويشير كل من " منير جرجس إبراهيم " (٢٠٠٤) و "ياسر محمد حسن" (١٩٩٦) أن خطط الدفاع الجماعي عبارة عن خطط موضوعة ومقننه يقوم بتنفيذها مجموعة من اللاعبين أو خطط غير موضوعة من قبل ولكنها وجدت ونفذت كنتيجة لتطور موقف اللعب وسلوك اللاعبين المهاجمين وتحركاتهم فاللاعب مهما كانت إجادته للمهارات الدفاعية لا يستطيع بمفرده أن يصل إلى درجة الإجادة القصوى إذا لم تتوفر له المساعدة من زملاءه اللاعبين في المراكز الدفاعية المجاورة له (٢٦ : ٢٤٧) (٢٨ : ٤٤).

كما يرى " كمال الدين عبد الرحمن درويش و قدرى سيد مرسى وعماد الدين عباس ابو زيد " (٢٠٠٢) أن خطط دفاع الفريق عبارة عن مجموعة مترابطة من جزئيات العمل الفردى ، والجماعي التي تختلف باختلاف واجبات المراكز والمناطق الدفاعية ويتميز بالترابط في اجزائه ويظهر في أنماط من الاتصال الحركي ، ويظهر هذا الاتصال بين لاعبي الفريق أثناء القيام بتنفيذ الواجبات أو التصورات الخطئية الدفاعية للفريق (١٨ : ٥٠) .

وهناك بعض الحالات الخاصة التي يواجهها الفريق المدافع أثناء عملية الدفاع والمتمثلة في حالات نقص وزيادة العدد ، فهناك العديد من التعديلات التي ادخلت على قانون كرة اليد بهدف زيادة

سرعة الاداء وجعل اللعبة اكثر اثارة وتشويقاً لجذب الجماهير ونتيجة لذلك اتجه المدربين الى توجيه الاداء الدفاعى ليكون اكثر ايجابية وصلابة والاعتماد على لاعبين اقوياء ذات انماط جسمانية ضخمة ليكون الدفاع هو الفعل وليس رد الفعل ، مما يؤدي إلى تعرض اللاعبين المدافعين لحالات الإيقاف نتيجة للحماس الزائد ومحاولة اعاقا المهاجم وهنا يتعرض الفريق المدافع لحالة خاصة متمثلة فى النقص العددي فى مواجهة الفريق المهاجم يحاول التغلب عليها والتعامل معها من خلال الاستفادة من الزيادة العددية او محاولة التغلب على حالة النقص العددي فى مواجهة الفريق المهاجم .

ويذكر " منير جرجس ابراهيم " (٢٠٠٤) أن زيادة عدد المهاجمين عن المدافعين تعتبر من الفترات الحرجة للفريق المدافع حيث يجب الا يتواجد مهاجم خال بدون رقابة ولذا يتبع طريقة دفاع المنطقة بتشكيلات مناسبة للموقف (٢٦ : ٢٨٩).

حيث يشير الإحصاء الرسمى لبطولة العالم للرجال الحالية أن عدد الإيقافات بلغ (٧٩٨) حالة إيقاف فى إجمالي مباريات البطولة والتي بلغ عددها (٩٨ مباراة) مما يعنى ان متوسط الايقافات (٨,٢ إيقافات) للمباراة الواحدة مما يعنى ان الفريق يلعب حوالى (١٧) دقيقة فى حالة نقص عددي وهى تمثل حوالى أكثر من ٢٨ % من زمن المباراة الكلى مرفق (٦) ، ومما سبق ظهرت فكرة البحث فى دراسة تأثير المهارات الدفاعية الفردية والتشكيلات الدفاعية خلال حالات نقص وزيادة عدد اللاعبين وتأثير تلك المتغيرات على نتائج مباريات كرة اليد فى بطوله العالم للرجال بالسويد ٢٠١١ م . (٣٨) (٣٩)

ويرى الباحث أنه قد حان الوقت لإستخدام أساليب متقدمة تمكن المدربين من الحصول على معلومات كافيه لفرقهم والفرق المنافسة ، بحيث تفيدهم فى تحسين عمليات الإعداد والقيادة لفرقهم فى المنافسات والبطولات الرياضية من خلال تحليل الاداء الدفاعى والهجومى للفرق المختلفة للاستفادة منه فى التعرف على ما وصلت اليه كرة اليد العالمية من تطوير فى مختلف النواحي البدنية والمهارية والخطية وكيفية التعامل مع الحالات الخاصة التى تواجهها الفرق المختلفة والتي تفرضها ظروف المباراة كما يرى الباحث أن أهمية الدفاع تكمن فيما له من تأثير فى تحديد نتائج الفرق والتحكم فى ظروف المباراة مما ينعكس على نتيجتها والفوز بها .

مما سبق ومن خلال خبرة الباحث وخلال متابعته للكثير من مباريات كرة اليد على المستوى الدولى لاحظ مدى أهمية الأداء الدفاعى الفردى وتأثيره على نتائج المباريات كما لاحظ ندرة الدراسات التى تناولت مهارات الدفاع الفردى ايضا التشكيلات الدفاعية خلال نقص وزيادة العدد للعبة كرة اليد ، ومن

هنا تبلورت مشكلة البحث في محاولة التعرف على الاداء الدفاعى من خلال دراسة المهارات الدفاعية الفردية و تأثيرها على نتائج المباريات بالاضافة الى التعرف على التشكيلات الدفاعية التى تستخدمها الفرق المختلفة اثناء نقص وزيادة العدد وتحديد تأثيرها على نتائج المباريات ببطولة العالم للرجال لكرة اليد (٢٠١١) والتي اقيمت بالسويد النسخة الثانية والعشرون حيث لاحظ الباحث تفوق بعض الفرق على فرق أخرى فى عدد الأهداف المسجلة وبالتالي الفوز بنتيجة المباراة .

أهداف البحث:

التعرف على :

- ١-المهارات الدفاعية الفردية وتأثيرها على نتائج المباريات .
- ٢-التشكيلات الدفاعية فى الحالات الخاصة (نقص وزيادة العدد) وتأثيرها على نتائج المباريات فى بطولة العالم للرجال فى كرة اليد (٢٠١١م) بالسويد.

تساؤلات البحث :

- ١- ما أكثر المهارات الدفاعية الفردية استخداماً فى مباريات بطولة العالم لكرة اليد ؟
- ٢- ما أكثر التشكيلات الدفاعية استخداماً فى حالة (الزيادة العددية) خلال مباريات بطولة العالم لكرة اليد ؟
- ٣- ما أكثر التشكيلات الدفاعية استخداماً فى حالة (النقص العددى) خلال مباريات بطولة العالم لكرة اليد ؟

- ٤- هل تؤثر المهارات الدفاعية الفردية على نتائج مباريات بطولة العالم لكرة اليد ؟
- ٥- هل تؤثر حالات نقص وزيادة العدد على نتائج مباريات بطولة العالم لكرة اليد ؟

مصطلحات البحث:

- **المهارات الدفاعية الفردية:** " تلك الأداءات التى تهدف إلى استعادة الاستحواذ على الكرة واستخلاصها من المهاجم عن طريق المواجهة المباشرة بين المدافع والمهاجم اعتماداً على القدرات الحركية للمدافع (تعريف إجرائى).

- **التشكيلات الدفاعية:** التكوين أو التنظيم الذى يتخذه الفريق المدافع أثناء الاداء الدفاعى امام منطقة مرماه وقد يكون هذا التكوين على خط واحد مثل (٠ : ٦) او اكثر من خط مثل (٥ : ١) (٤ : ٢) ، (٣ : ٢ : ١) (تعريف إجرائى).
- **الحالات الخاصة:** الاسلوب الذى يفرض على الفريق المدافع فى مواقف اللعب أثناء حالات نقص وزيادة العدد نتيجة مخالفة بعض مواد القانون (تعريف إجرائى).
- **حالات نقص وزيادة العدد:** هى حالة نقص عدد لاعبي الفريق نتيجة لإرتكاب مخالفات لقواعد لعبه كره اليد من قبل اللاعبين أو الإداريين مما ينتج عن ذلك عقوبة الإيقاف أو الاستبعاد وبالتالي زيادة او نقص عدد الفريق المنافس (تعريف إجرائى) .

إجراءات الدراسة :

منهج البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث وللإجابة على تساؤلاته استخدم الباحث المنهج الوصفى " الأسلوب المسحي " وذلك لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من مباريات بطولة العالم للرجال بالسويد ٢٠١١ م النسخة الثانية والعشرين وبالغ عددها (٩٨) مباراة وكانت عدد الفرق المشاركة فى البطولة ٢٤ فريق و التى أقيمت فى الفترة من ١٣ / ١ / ٢٠١١ م إلى ٣٠ / ١ / ٢٠١١ م .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والتي تمثل مباريات فرق المستوى الأول طبقاً لتصنيف الإتحاد الدولى لكرة اليد والفريق القومى المصرى بحيث شملت (٣٣) مباراة من إجمالى عدد مباريات البطولة وكانت نسبة المباريات المختارة بالنسبة للمباريات الكلية للبطولة (٣٣.٦٧ %) حيث كان العدد الكلى للمباريات خلال ادوار البطولة ٩٨ مباراة وهى مقسمة كالتالى :

جدول رقم (١) النسبة المئوية لعدد المباريات عينة البحث

النسبة المئوية	العينة	إجمالي المباريات	الدور
%٢٣.٣٣	١٤	٦٠	الأول
%٥٥.٥٦	١٠	١٨	الرئيسي
%٣٦.٣٦	٤	١١	تحديد المراكز
%٣٣.٣٣	٢	٦	كاس الرئيس
%١٠٠	٢	٢	نصف النهائي
%١٠٠	١	١	النهائي
%٣٣.٦٧	٣٣	٩٨	الإجمالي

جدول رقم (٢) المباريات عينة البحث في أدوار البطولة المختلفة

م	الفرق المتنافسة	الدور	النتيجة	الفائز
١	السويد × تشيلي	الأول	٢٨ : ١٨	السويد
٢	فرنسا × تونس	الأول	٣٢ : ١٩	فرنسا
٣	المانيا × مصر	الأول	٣٠ : ٢٥	المانيا
٤	كوريا ج × الأرجنتين	الأول	٢٥ : ٢٥	تعادل
٥	صربيا × الجزائر	الأول	٢٥ : ٢٤	صربيا
٦	المجر × النرويج	الأول	٢٦ : ٢٣	المجر
٧	تونس × اسبانيا	الأول	١٨ : ٢١	اسبانيا
٨	مصر × فرنسا	الأول	١٩ : ٢٨	فرنسا
٩	الجزائر × كرواتيا	الأول	١٥ : ٢٦	كرواتيا
١٠	اسبانيا × ألمانيا	الأول	٢٤ : ٢٦	اسبانيا
١١	الدنمارك × صربيا	الأول	٣٥ : ٢٧	الدنمارك
١٢	تونس × مصر	الأول	٢٣ : ٢٧	مصر
١٣	اسبانيا × مصر	الأول	٣١ : ١٨	اسبانيا
١٤	مصر × البحرين	الأول	٢٦ : ٢٧	البحرين
١٥	اليابان × مصر	ك رئيس	٢٨ : ٣٤	مصر
١٦	مصر × كوريا ج	ك رئيس	٢٣ : ٢٦	كوريا ج
١٧	اسبانيا × النرويج	الرئيسي	٣٢ : ٢٧	اسبانيا
١٨	فرنسا × المجر	الرئيسي	٣٧ : ٢٤	فرنسا
١٩	السويد × كرواتيا	الرئيسي	٢٥ : ٢٥	السويد
٢٠	المجر × ألمانيا	الرئيسي	٢٧ : ٢٥	المجر
٢١	النرويج × فرنسا	الرئيسي	٢٦ : ٣١	فرنسا
٢٢	ألمانيا × النرويج	الرئيسي	٢٥ : ٣٥	النرويج
٢٣	كرواتيا × بولندا	الرئيسي	٢٨ : ٢٤	كرواتيا
٢٤	اسبانيا × المجر	الرئيسي	٣٠ : ٢٤	اسبانيا
٢٥	الدانمارك × السويد	الرئيسي	٢٧ : ٢٤	الدانمارك
٢٦	فرنسا × ايسلندا	الرئيسي	٣٤ : ٢٨	فرنسا
٢٧	النرويج × صربيا	م التاسع	٣٢ : ٣١	النرويج
٢٨	بولندا × المجر	م السابع	٢٨ : ٣١	المجر
٢٩	كرواتيا × ايسلندا	م خامس	٣٤ : ٣٣	كرواتيا
٣٠	السويد × فرنسا	نصف نهائي	٢٦ : ٢٩	فرنسا
٣١	الدنمارك × اسبانيا	نصف نهائي	٢٨ : ٢٤	الدنمارك
٣٢	السويد × اسبانيا	م ثالث	٢٣ : ٢٤	اسبانيا
٣٣	فرنسا × الدنمارك	م أول	٣٧ : ٣٥	فرنسا

يوضح الجدول رقم (٢) عدد المباريات عينة البحث (٣٣ مباراة) وأدوار البطولة وعددهم (٢٤) فريق

وسائل جمع البيانات :

- استخدام الباحث لجمع البيانات الوسائل الآتية:

أولاً : المراجع العلمية والدراسات المرتبطة :

استعان الباحث بالمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث والتي تناولت الأداء الدفاعي في كرة اليد من خلال دراسة مهاراته ومتغيراته الخطئية .

ثانياً : استمارة تسجيل البيانات :

قام الباحث بتصميم استمارتين للتحليل لتحقيق أهداف الدراسة أحدهما خاصة بتحليل الأداء الدفاعي الفردي مرفق (٤)، والأخرى استمارة التحليل الخاصة بالتشكيلات الدفاعية في حالة نقص وزيادة العدد مرفق (٥)

- خطوات تصميم الاستمارة :

١ - تحديد الهدف :

تم تحديد هدف الاستمارة في جمع معلومات كمية عن أداء اللاعبين :

١- المهارات الدفاعية الفردية وتأثيرها على نتائج المباريات

٢- التشكيلات الدفاعية في الحالات الخاصة خلال المباريات (نقص وزيادة العدد).

٢- المعاملات العلمية لاستمارتي التحليل :

أولاً : الصدق :

قام الباحث بحساب معامل الصدق لاستمارتي التحليل بطريقتين هما :

١- صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض الصورة المبدئية لاستمارتي التحليل (المهارات الدفاعية الفردية) مرفق (٢) و () التشكيلات الدفاعية في الحالات الخاصة [نقص وزيادة العدد] مرفق (٣) على مجموعة من الخبراء بلغ

قوامهم (١٠) عشرة خبراء من العاملين فى مجال كرة اليد وذلك لإبداء رأيهم فيما تشمله من متغيرات و توضيح الهدف منها للتأكد من صحتها وصدقها فيما وضعت من أجله وقد تم اختيار المتغيرات المهارية الدفاعية والجدول رقم (٣) يوضح ذلك ، كما يوضح الجدول رقم (٤) آراء الخبراء فى التشكيلات الدفاعية فى الحالات الخاصة ولقد استبعد الباحث المتغيرات التى حصلت على نسبة أقل من ٩٠% فى جميع المتغيرات.

جدول (٣)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول استمارة

تحليل المهارات الدفاعية الفردية قيد البحث (ن = ١٠)

نسبة الموافقة	آراء الخبراء		عناصر الاستمارة
	موافق	غير موافق	
٥٠%	٥	٥	وقفة الاستعداد
١٠٠%	-	١٠	المقابلة الدفاعية
٥٠%	٥	٥	الدفاع ضد التمير
١٠٠%	-	١٠	حائط الصد الفردى
٩٠%	١	٩	تفادى الحجز
٩٠%	١	٩	التعامل مع الكرات المرتدة
٣٠%	٧	٣	المتابعة الدفاعية
٩٠%	١	٩	قطع وتشتيت الكرة
٤٠%	٦	٤	الدفاع ضد التصويب
٩٠%	١	٩	التحركات الدفاعية

يتضح من جدول (٣) أن النسب المئوية لآراء الخبراء حول استمارة تحليل المهارات الدفاعية الفردية قد تراوحت ما بين (٣٠% : ١٠٠%) ، وبذلك بلغت المهارات التى حصلت على نسبة اقل من ٩٠% من مجموع آراء السادة الخبراء (٤) أربعة مهارات ، كما بلغت المهارات التى حصلت على نسبة ٩٠% فأكثر من مجموع آراء السادة الخبراء (٦) ستة مهارات .

جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول استمارة تحليل التشكيلات الدفاعية

في حالتى نقص وزيادة العدد قيد البحث (ن = ١٠)

النسبة المئوية	الموافقة	رأى الخبراء			الحالة العددية	التشكيل الدفاعى	م
		أضافة	حذف	تعديل			
%١٠٠	١٠			٦:صفر	الزيادة	صفر:٦	١
%١٠٠	١٠			١:٥	الزيادة	٥:١	٢
%١٠٠	١٠			٢:٤	الزيادة	٤:٢	٣
النسبة المئوية	الموافقة	رأى الخبراء			الحالة العددية	التشكيل الدفاعى	م
		أضافة	حذف	تعديل			
%٥٠	٥				الزيادة	٣:٣	٤
%١٠٠	١٠				الزيادة	١:٢:٣	٥
%٦٠	٦				الزيادة	رجل لرجل	٦
%٤٠	٤				الزيادة	دفاع ضد الهجوم الخاطف	٧
%١٠٠	١٠			٥:صفر	النقص	صفر:٥	٨
%١٠٠	١٠			١:٤	النقص	٤:١	٩
%٥٠	٥				النقص	٢:٣	١٠
%٩٠	٩				النقص	٤:صفر	١١
%٩٠	٩				النقص	٣:صفر	١٢

يتضح من الجدول رقم (٤) ان النسبة المئوية للآراء السادة الخبراء حول التشكيلات الدفاعية فى حالة نقص وزيادة العدد قد تراوحت بين (٤٠% : ١٠٠%) ولقد استبعد الباحث التشكيلات التى حصلت على اقل من (٩٠%) .

٢- الصدق المنطقى :

قام الباحث بإجراء دراسة متكاملة وتحليلية للمراجع والدوريات والدراسات المرتبطة (١)،(٣)،(٦)،(٧)،(٩)،(١١)،(١٢) التى تناولت تحليل الاداء فى مباريات كرة اليد بشكل عام والاداء الدفاعى بشكل خاص .

٣ - معامل الثبات :

قام الباحث بحساب معامل الثبات للاستمارتين عن طريق حساب معامل الارتباط بين اثنين من القائمين على تحليل المباريات وذلك على عينة قوامها (٥) خمسة مباريات أى بواقع (١٠) فرق من خارج العينة الأصلية للبحث وتمثلت فى مباريات (كأس العالم لكرة اليد رجال ٢٠١١ بالسويد)والجدول (٥) و(٦) يوضح النتيجة .

جدول (٥)

معاملات الثبات لاستمارة تحليل المهارات الدفاعية الفردية قيد البحث (ن = ٥)

معامل الصدق الذاتى	معامل الارتباط	القائم بالتحليل رقم (٢)		القائم بالتحليل رقم (١)		المهارات (قيد البحث)
		ع	م	ع	م	
*.٩٩	*.٩٨	١٢.٤٣	٣٩.٨٠	١٣.٥٢	٤٠.٠٠	التحركات الدفاعية
*.٩٥	*.٩٠	٧.٩٧	٢٣.٨٠	٩.٥٢	٢٤.٠٠	المقابلة الدفاعية
*.٩٨	*.٩٧	٢.٨٢	٥.٨٠	٣.٥٤	٦.١٠	قطع وتشيتت الكرة
*.٩٢	*.٨٤	٤.٠١	٢٥.٥٠	٤.٤٠	٢٤.٧٠	حائط الصد الفردى
*.٩٧	*.٩٦	٣.٨٩	١٣.٦٠	٤.٧٢	١٤.٤٠	تفادى الحجز
*.٩٨	*.٩٧	٨.٩٢	١٠.٩٠	٥.٥٢	٩.٥٠	التعامل مع الكرات المرتدة
*.٩٨	*.٩٦	٣١.٤٠	١١٩.٤٠	٣١.٨٥	١١٨.٧٠	الاجمالى

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨) = ٠.٦٣٢ .

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاستمارة تحليل المهارات الدفاعية الفردية قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠.٨٤ ، ٠.٩٨) كما تراوحت معاملات الصدق الذاتى لنفس الاستمارة ما بين (٠.٩٢ ، ٠.٩٩) والتي تنحصر بين (+ ١) (- ١) وجميعها دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات وصدق الاستمارة .

جدول (٦)

معاملات الثبات لاستمارة تحليل التشكيلات الدفاعية قيد البحث (ن = ٥)

معامل الارتباط	التحليل الثانى	التحليل الأول	التشكيلات الدفاعية
ر = ٠.٩٩٩	صفر	صفر	٦ : صفر
	٧	٨	١ : ٥
	صفر	صفر	٢ : ٤
	١	صفر	١ : ٢ : ٣
	٩	١٠	٥ : صفر
	٣	٣	١ : ٤
	صفر	صفر	٤ : صفر
	صفر	صفر	٣ : صفر
	٢٠	٢١	الإجمالى

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٩١٧

يتضح من جدول رقم (٦) لحساب معامل الثبات لاستمارة الملاحظة وجمع البيانات الخاصة بالتشكيلات الدفاعية أن معامل الارتباط بلغ (٠.٩٩) بين (+ ١) (- ١) وجميعها دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات وصدق الاستمارة .

ثانياً : الدراسات الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراستين استطلاعتين بغرض التعرف على متغيرات الدراسة و الصعوبات التى قد تواجهه أثناء إجراء الدراسة الأساسية لمحاولة تلافيتها والتغلب عليها .

- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

حيث قام الباحث بعرض الاستمارتين على السادة الخبراء مرفق (١) وذلك بغرض تحديد المهارات الدفاعية الفردية و التشكيلات الدفاعية فى الحالات الخاصة المناسبة لأهداف الدراسة فى الفترة من الخميس الموافق ٢٠١١/٦/٤ وحتى الخميس ٢٠١١/٦/٣٠ .

أهداف الدراسة الاستطلاعية الأولى :-

- تحديد المهارات الفردية الدفاعية المؤثرة فى نتائج المباريات

- تحديد التشكيلات الدفاعية فى الحالات الخاصة المؤثرة فى نتائج المباريات

- التعرف على الصعوبات التى قد تواجه الباحث خلال الملاحظة .

- الاستغناء عن الزيادات داخل الاستمارات

- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

وتم إجراء الدراسة من يوم الأحد بتاريخ ٣ / ٧ / ٢٠١١ الى الجمعة ٨ / ٧ / ٢٠١١ وشملت عينة الدراسة (٥) مباريات من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاصلية كان الهدف منها حساب المعاملات العلمية للاستمارتين

أهداف الدراسة الاستطلاعية الثانية :-

- حساب المعاملات العلمية للاستمارتين
- تقادى سلبيات الدراسة الاستطلاعية الأولى والتي كانت مركزة فى كثرة البيانات فى كل استمارة
- التأكد من صلاحية استمارات تسجيل البيانات وسهولة استخدامها وإمكانية متابعة إحداث المباراة وتسجيلها .
- التعود على استخدام الاستمارة وتدريب الأيدى المساعدة .
- التأكد من صلاحية الوسائل والأجهزة المستخدمة .

ثالثاً : الاجهزة والادوات :

وتمشيا مع منهج البحث استخدم الباحث أسلوب الملاحظة العلمية كأداة لجمع البيانات عن طريق :

١- جهاز كومبيوتر على التقنية

**Hard 500 g Seagate , Mother Bord Intel Gigabyte B_ 41 , Prosecor Intel
cordid "3.6 ,Monitor Samsung Lcd 19 , Dvd Asus ,ram 2 Gigabyte.**

٢- و كارت " دش " " Digital Tv 3.4 Build 11 " لاستقبال المباريات من القنوات الرياضية على القمر الصناعي مباشرة الى ذاكرة الكمبيوتر .

٣- برامج تقنية لضغط المباريات لكي تتناسب مع النسخ من ذاكرة الكمبيوتر إلى الاسطوانات وهي : برنامج Strem any wher وقد استخدم في تقليل ملفات الفيديو وضغطها لتوفير الوقت والجهد ، برنامج Moviwow وقد استخدم أيضا في تقليل ملفات الفيديو وضغطها لتوفير الوقت والجهد .

٤- اسطوانات مدمجة تم نسخ المباريات عينة البحث عليها حتى يمكن استخدامها على أى جهاز آخر .
وقام الباحث بتجميع البيانات وتفرغها في جداول خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً ، من أجل الحصول على النتائج التي تحقق أهداف البحث .

رابعاً : الدراسة الأساسية :

قام الباحث بجمع عدد (٣٣) مباراة من مباريات بطولة العالم ٢٠١١ لكرة اليد للرجال والتي اقيمت بالسويد وتم إجراء هذه الدراسة في الفترة من الثلاثاء ١٥ / ٧ / ٢٠١١ حتى الاربعاء ١٥ / ٩ / ٢٠١١ .

خامساً :المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بتفريغ استمارات التسجيل الخاصة بالمباريات مرفق (٢) (٣) وتم تجميع البيانات وتنظيمها ووضعها في جداول ومعالجتها إحصائياً باستخدام :

- ١ . النسبة المئوية
- ٢ . المتوسط الحسابي .
- ٣ الانحراف المعياري .
- ٤ . معامل الارتباط .
- ٥ .اختبار (ت) .

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: عرض النتائج :

جدول (٧)

الوصف الإحصائي الكمي لاستخدام المهارات الدفاعية الفردية قيد البحث
خلال المباريات عينة البحث (ن = ٣٣)

م	المهارات	إجمالي التكرارات	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة
١	التحركات الدفاعية	٢٤٩٣	٣٠.٨٤	٧٥.٥٥	١٩.٤٧	٣٨.٠٠	١٢٦.٠٠
٢	المقابلة الدفاعية	٢٣٣٥	٢٨.٨٨	٧٠.٧٦	٢٤.٢١	٢٧.٠٠	١١٦.٠٠
٣	قطع وتشيت الكرة	٣٥٥	٤.٣٩	١٠.٧٦	٣.٦٠	٤.٠٠	١٩.٠٠
٤	حائط الصد الفردي	١٤١١	١٧.٤٥	٤٢.٧٦	٨.٥١	٢٧.٠٠	٥٧.٠٠
٥	تقادي الحجز	٩٢٣	١١.٤٢	٢٧.٩٧	٦.١٤	١٨.٠٠	٤٣.٠٠
٦	التعامل مع الكرات المرتدة	٥٦٧	٧.٠٢	١٧.١٨	٤.٨٦	٩.٠٠	٣٠.٠٠
	الإجمالي	٨٠٨٤	١٠٠.٠٠	٢٤٤.٩٧	٣٨.١٧	١٧٨.٠٠	٣٤٧.٠٠

يتضح من جدول (٧) ان :

- جاءت مهارة " التحرك الدفاعي الفردي" في المرتبة الأولى لأعلى نسبة تكرار (٢٤٩٣) من إجمالي المحاولات(٨٠٨٤) بنسبة ٣٠.٨٤% .
- وجاءت مهارة " قطع وتشيت الكرة " في المرتبة الاخيرة لنسب تكرارات المهارات الدفاعية الفردية (قيد البحث) وسجلت عدد محاولات تكرار(٣٥٥) تكرار من أجمالي (٨٠٨٤) بنسبة مئوية ٤.٣٩% .

جدول (٨)

حجم ونوع التشكيلات الدفاعية المستخدمة في بطولة العالم لكرة اليد

في حالة الزيادة العددية (ن = ٦٠)

أنواع التشكيلات	ناجحة	فشل بدون تهديف	فشل	الكلي	النسبة المئوية
١ / ٦ / صفر	٢٠	١٩	٢٥	٦٤	%٢٤.٧١
٢ / ٥ / ١	٢٥	٢٩	٣٩	٩٣	%٣٥.٩١
٣ / ٤ / ٢	٥	٨	٣	١٦	%٦.١٨
٤ / ٣ / ٢ / ١	٢٨	٣٠	٢٨	٨٦	%٣٣.٢٠
الكلي	٧٨	٨٦	٩٥	٢٥٩	%١٠٠

يتضمن جدول (٨) ان :

- التشكيل الدفاعي (١:٥) يمثل أعلى تكرار بين التشكيلات الدفاعية في حالة الزيادة العددية بنسبه مؤويه ٣٥,٠١% حيث بلغ تكرار استخدامها ٩٣ تكرار من مجموع ٢٥٩ تكرار .
- بينما احتل التشكيل الدفاعي(٢:٤) المرتبه الرابعة والأخيرة بين التشكيلات الدفاعية في حاله الزيادة العدديه مجموع التكرارات بنسبه مؤويه ٦,١٨% حيث بلغ تكرار استخدامها ١٦ تكرار من مجموع ٢٥٩ تكرار.

جدول (٩)

حجم ونوع التشكيلات الدفاعية المستخدمة في بطولة العالم لكرة اليد

في حالة النقص العددي (ن = ٦٠)

أنواع التشكيلات	ناجحة	فشل بدون تهديف	فشل	الكلي	النسبة المئوية
١ / ٥ / صفر	٥٨	٦٩	٨٨	٢١٥	%٨٢.٠٦
٢ / ٤ / ١	١١	٥	١٤	٣٠	%١١.٤٥
٣ / ٤ / صفر	٢	٤	١٠	١٦	%٦.١١
٤ / ٣ / صفر	صفر	صفر	١	١	%٠.٣٨
الكلي	٧١	٧٨	١١٣	٢٦٢	%١٠٠

يتضح من جدول (٩) ان :

- التشكيل الدفاعي (٥:صفر) يمثل اعلى تكرار بين التشكيلات الدفاعية في حالة النقص العددي بنسبه مئوية ٨٢,٠٦% حيث بلغ تكرار استخدامها ٢١٥ تكرار من مجموع ٢٦٢ تكرار.
- بينما التشكيل الدفاعي (٤:صفر) فإنه يمثل الترتيب الثالث من مجموع التكرارات بين التشكيلات الدفاعية في حالة النقص العددي بنسبه مئوية ٦,١١% حيث بلغ تكرار استخدامها ١٦ تكرار من مجموع ٢٦٢ تكرار.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين مدى استخدام المهارات الدفاعية الفردية

ونتائج المباريات للفرق عينة البحث (ن = ٦٦)

م	المهارات	إجمالي التكرارات	المحاولات الناجحة	المحاولات الفاشلة
١	التحركات الدفاعية	٠.١٨-	٠.٠٣-	*٠.٢٩-
٢	المقابلة الدفاعية	٠.٠٢	٠.١٢	٠.١٦-
٣	تشيت الكرة	*٠.٢٦	*٠.٢٨	٠.٠٥
٤	حائط الصد الفردي	*٠.٤٠	*٠.٣٧	*٠.٢٣-
٥	تفادي الحجز	٠.٠٩	*٠.٢٨	٠.١٨-
٦	التعامل مع الكرات المرتدة	*٠.٤٠	*٠.٤٥	٠.٠٣
	الإجمالي	٠.١٥	*٠.٢٦	٠.١٨-

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٤) = ٠.٢٠٥ ، قيمة (ن) = عدد الفرق

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين مدى استخدام المهارات الدفاعية الفردية والمتمثلة في مهارة (تشيت الكرة ، حائط الصد الفردي ، التعامل مع الكرات المرتدة) ونتائج المباريات للفرق عينة البحث ، كما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين باقى المهارات ونتائج المباريات للفرق عينة البحث .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين المحاولات الناجحة للمهارات الدفاعية الفردية والمتمثلة في مهارة (تشيت الكرة ، حائط الصد الفردي ، تفادي الحجز ، التعامل مع الكرات المرتدة ، إجمالي المهارات الدفاعية الفردية) ونتائج المباريات للفرق عينة البحث ، كما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين باقى المهارات ونتائج المباريات للفرق عينة البحث.
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين المحاولات الفاشلة للمهارات الدفاعية الفردية والمتمثلة في مهارة (التحركات الدفاعية ، حائط الصد الفردي) ونتائج المباريات للفرق عينة البحث ، كما لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين باقى المهارات ونتائج المباريات للفرق عينة البحث.

جدول (١١)

دلالة الفروق الإحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة في المهارات
الدفاعية الفردية قيد البحث (ن = ٦٤)

المهارات	الفرق الفائزة (ن = ٣٢)		الفرق المهزومة (ن = ٣٢)		قيمة ت المحسوبة	لصالح
	ع	م	ع	م		
المحركات الدفاعية	التحركات الدفاعية	٣٨.٥٩	١٠.٤٥	٣٧.٤٤	١٠.٤٤	-
	المقابلة الدفاعية	٣٥.٥٣	١٣.٣٩	٣٦.٢٨	١٥.٠٥	-
	تشثيت الكرة	٦.٠٠	٢.٦٣	٤.٨٨	٢.٣١	*١.٨٢
	حائط الصد الفردي	٢٣.١٩	٦.٢٤	١٩.٤٧	٥.٧٤	*٢.٤٨
	تفادي الحجز	١٤.٢٥	٣.٨٦	١٤.١٦	٤.٣٥	٠.٠٩
	التعامل مع الكرات المرتدة	٩.٩٤	٦.٦٤	٧.١٦	٢.٦٣	*٣.٥١
	الاجمالي	١٢٧.٥٠	٢٠.٩٠	١١٩.٣٨	٢٠.٧٢	١.٥٦
المحركات الناجحة	التحركات الدفاعية	٢٤.٨١	٩.٢٩	٢١.١٦	٧.٩٢	*١.٦٩
	المقابلة الدفاعية	٢٤.٦٣	١٠.٥٥	٢٢.٢٢	١٠.٨١	٠.٩٠
	تشثيت الكرة	٥.٠٩	٢.١٦	٤.١٣	٢.٠٣	*١.٨٥
	حائط الصد الفردي	٥.٢٨	٣.٥٤	٢.٢٨	٢.١٣	*٤.١١
	تفادي الحجز	٧.١٦	٣.٤٢	٥.٢٢	٣.٣٠	*٢.٣١
	التعامل مع الكرات المرتدة	٧.٩٧	٣.١٧	٥.٣١	٢.٢٦	*٣.٨٦
	الاجمالي	٧٤.٩٤	١٩.٢٧	٦٠.٣١	١٦.٩٧	*٣.٢٢
المحركات الفاشلة	التحركات الدفاعية	١٣.٧٨	٤.٣٨	١٦.٢٨	٦.٢٣	*١.٨٦
	المقابلة الدفاعية	١٠.٩١	٥.٠٢	١٤.٠٦	٦.٩٠	*٢.٠٩
	تشثيت الكرة	٠.٩١	١.١٢	٠.٧٥	١.١١	٠.٥٦
	حائط الصد الفردي	١٧.٩١	٦.١٨	١٧.١٩	٤.٩٥	٠.٥١
	تفادي الحجز	٧.٠٩	٣.٣٢	٨.٩٤	٣.٠٥	*٢.٣١
	التعامل مع الكرات المرتدة	١.٩٧	١.٣١	١.٨٤	١.٤٢	٠.٣٧
	الاجمالي	٥٢.٥٦	٧.٧١	٥٩.٠٦	١١.٣٤	*٢.٦٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٢) = ١.٦٧١
علماً بأن قيمة (ن) = عدد الفرق في مباريات الفوز والهزيمة (٣٢ مباراة فقط بدلا من ٣٣) وذلك لوجود
مباراة قد انتهت بالتعادل بين الفريقين .

يتضح من جدول (١١) ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى مدى استخدام المهارات الدفاعية الفردية قيد البحث والمتمثلة فى (تشتيت الكرة ، حائط الصد الفردى ، التعامل مع الكرات المرتدة) خلال المباريات عينة البحث ولصالح الفرق الفائزة ، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً فى باقى المهارات .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الناجحة للمهارات الدفاعية الفردية قيد البحث والمتمثلة فى (التحركات الدفاعية ، تشتيت الكرة ، حائط الصد الفردى ، تغادى الحجز ، التعامل مع الكرات المرتدة ، إجمالى المحاولات الناجحة) خلال المباريات عينة البحث ولصالح الفرق الفائزة ، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً فى باقى المهارات .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الفاشلة للمهارات الدفاعية الفردية قيد البحث والمتمثلة فى (التحركات الدفاعية ، المقابلة الدفاعية ، تغادى الحجز ، إجمالى المحاولات الفاشلة) خلال المباريات عينة البحث ولصالح الفرق المهزومة ، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً فى باقى المهارات .

جدول (١٢)

معامل الارتباط ودلالة الفروق بين الفرق الفائزة والمهزومة

فى عدد الإيقافات (ن = ٦٠)

قيمة ر	قيمة ت	الفرق المهزومة		الفرق الفائزة		المحور
		ع	م	ع	م	
٠.٢٣-	٠.٠٧	١.٧٨	٣.٧٠	١.٨٢	٣.٧٣	عدد الإيقافات

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٠٠، قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢٥٠.

يتضح من جدول (١٢) ما يلى :

- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الفرق الفائزة والمهزومة فى عدد الايقافات ، كما توجد علاقة ارتباطية سلبية غير دالة إحصائياً بين عدد الايقافات ونتائج المباريات .

ثانيا مناقشة النتائج :

بعد عرض النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال المعالجات الإحصائية لبيانات البحث سوف يتم مناقشتها من خلال الإجابة على تساؤلات البحث .

الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على :

" ما أكثر المهارات الدفاعية الفردية استخداماً في مباريات بطولة العالم لكرة اليد ؟"

يتضح من جدول (٧) أن أكثر المهارات الدفاعية الفردية استخداماً مهارة " التحركات الدفاعية " فى المرتبة الأولى كأعلى نسبة تكرر (٢٤٩٣) من إجمالي المحاولات(٨٠٨٤) و يعزو الباحث ارتفاع النسبة المئوية لاستخدام (تكرر) مهارة " التحركات الدفاعية الفردية " حيث بلغت ٣٠.٨٤% إلى أن المدافع يتحرك باستمرار فى منطقة الدفاع (مركزه الدفاعى) لتضييق المسافات البينية بين المدافعين ليصعب على المهاجم اختراقها سواء كان مهاجم مستحوذ على الكرة أو غير مستحوذ على الكرة ، كما أن مهارة التحركات الدفاعية الجانبية لها دور فعال فى غلق الثغرات خاصة على أطراف منطقة اللعب

كما يعزو الباحث ذلك الى ان مهارة التحركات الدفاعية الفردية مهارة حركية أساسية للاعب تهدف لمنع المهاجم من الوصول لمميزات هجومية وتعد عملية المزاحمة باتجاه الكرة والدفاع للجانب على لاعبي الجناح من أهم مميزات مهارة التحركات الدفاعية التي تتميز بالسرعة والآلية فى الأداء مما يقلل من فاعلية الخداع

كما ان فرق المقدمة (المتميزة) تتميز باستخدام تشكيلات دفاعية متقدمة مثل دفاع (٣ :٢ :١) (٢ :٤) مما يحتم ضرورة تفضيل بعض المهارات الدفاعية عن غيرها حيث يرى الباحث أن تشكيلات الدفاع المتقدم تتميز باعتمادها على " التحركات الدفاعية الفردية " السريعة بين المدافعين وذلك لأن مساحة (منطقة الدفاع) تزداد فى التشكيلات الدفاعية المتقدمة مما يحتاج إلى بذل مجهود إضافي من المدافع

كما يتفق الباحث مع ما اشار اليه كل من " خالد حسين حسن " (١٩٩٢) (٧) " خالد حسين محمد " (٢٠٠٠) (٨) " محمد مصطفى على " (٢٠٠٤) (٢٢) أن الدفاع فى كرة اليد يعتمد بشكل خاص على بذل مستمر للطاقة وانه يهدف باستمرار إلى إزعاج المهاجمين للاستحواذ سريعاً على الكرة أثناء الهجوم من المراكز وتعتبر التحركات الدفاعية هى أكثر المهارات استخداماً أثناء الأداء

الدفاعى مما لها من أهمية فى غلق المساحات البينية بين المدافعين وخاصة عند استخدام تشكيل دفاعى متقدم مثل (٣ : ٢ : ١) (٤ : ٢) وأيضاً أثناء النقص العددى حيث تزداد المساحة المطلوب من اللاعب تغطيتها عرضياً .

كما يوضح جدول رقم (٧) تواجد مهارة " المقابلة الدفاعية " فى المرتبة الثانية حيث كانت عدد مرات التكرار (٢٣٣٥) من إجمالى المحاولات (٨٠٨٤) حيث بلغت ٢٨.٨٨ % ، ويعزو الباحث كثرة استخدام المدافعين لمهارة " المقابلة الدفاعية " إلى تطور نظرية الدفاع الفردى حيث أصبحت تعتمد على قيام المدافع بأداء دفاعى ضد اللاعب المهاجم لإجباره على ارتكاب خطأ قانونى يؤدي إلى الاستحواذ على الكرة والانطلاق للهجوم الخاطف لإحراز هدف فى مرمى الفريق المنافس كما إننا نحتيز فى اغلب المواقف مع الأسلوب الايجابى النشط والذى يركز على مهاجمة جسم المهاجم لان هذا يتفق مع أسلوب المبادأة الذى نادى به وهو الإلحاح فى إرباك التصور الهجومى للفريق دائماً متمشياً مع فكرة أن يكون المدافع الفعل وليس رد الفعل

وفى بطولات العالم أصبح الدفاع يعتمد على الفعل وليس رد الفعل لاجبار المهاجم للتخلص من الكرة او ارتكاب خطأ قانونى يتيح الحصول على الكرة ، ومهارة المقابلة الدفاعية تعكس مدى ايجابية الدفاع وارتفاع عدد مرات التكرار يعكس ارتفاع القدرات البدنية لدى اللاعبين .

كما أن المقابلة الدفاعية لها دوراً ايجابياً فى الاقلال من فرص التصويب والقطع لما لها من قدرة على ايقاف المهاجم المستحوذ على الكرة حيث ينقض المدافع بطريقة نشطة على جسم المهاجم مع التركيز على زراع التصويب والاستحواذ على الكرة ان سنحت الفرصة .

ويشير " كمال الدين عبد الرحمن درويش وسامى محمد على وعماد الدين عباس أبو زيد" (١٩٩٩) انه يجب على المدافع منع المهاجم من القطع للداخل إلى منتصف الملعب بطريقة قانونية مما يقلل من فاعلية التصويب حيث انه من المعروف إن معظم تصويبات المهاجم الناجحة تكون من منتصف الملعب سواء كانت منطقة التصويب البعيدة أو القريبة (١٩ : ٢٤) .

ويتفق الباحث مع ما توصل اليه كل من " أحمد حسين محمد " (١٩٩٨) (١) " محمد مصطفى على " (٢٠٠٤) (٢٢) و " خالد حسين محمد " (٢٠٠٠) (٨) و " كريم مراد محمد " (١٩٩٨) (١٧) أن المقابلة من أهم المهارات الدفاعية الفردية وذلك لاستخدامها فى الدفاع ضد

لاعب مستحوذ على الكرة لإعاقة التصويب والتمرير والخداع ولمحاولة إبعاد الخصم عن منطقة التهديد عن طريق عمل قانوني حيث توصلت دراستهم الى نجاح (المقابلة) وارتفاع نسبة نجاحها.

كما يتضح من جدول رقم (٧) ان مهارة " حائط الصد الفردي " جاءت فى المرتبة الثالثة بإجمالى تكرارات (١٤١١) من الإجمالى العام للمحاولات (٨٠٨٤) بنسبة مئوية ١٧.٤٥% و يعزو الباحث ذلك إلى تميز لعبة كرة اليد بالسرعة وتفوق عنصر المفاجأة بصورة كبيرة خلال مباريات البطولة وتميز لاعبي الهجوم والخط الخلفى تحديداً بالقدرة على التصويب من بعيد والمباغته سواء بالارتكاز أو بالوثب لأعلى والتصويب من فوق المدافعين من المسافات البعيدة مما شكل ازعاج مستمر للمدافعين ومحاولاتهم باستمرار للتصدى لتلك التصويبات المباغته عن طريق عمل حائط الصد .

ويشير " محمد توفيق الويللى " (١٩٩٥) الى أهمية حائط الصد الفردي فى إعاقة التصويبات القريبة والبعيدة وكذلك التصويبات من أعلى ومن أسفل ومن خلال الرمية الحرة (٢٠ : ١٤٦) .

وتتفق تلك النتائج مع دراسة " حاتم نجاح السعيد " (٢٠٠٠) (٦) ، ودراسة " خالد حسين محمد " (٢٠٠٠) (٨) والتي تشير الى أن مهارة حائط الصد الفردي من المهارات التى سجلت أكبر عدد من التكرارات خلال المباريات .

كما يتضح من جدول رقم (٧) ان " مهارة تقادى الحجز " جاءت فى المرتبة الرابعة بعدد تكرارات (٩٢٣) من إجمالى المحاولات (٨٠٨٤) بنسبة مئوية ١١.٤٢% ،

ويرى الباحث ان المهاجم يلجأ للحجز لمحاولة اعاقه المدافع اثناء اداء مهارتى المقابلة والتحركات الدفاعية لاتاحة الفرصة للمهاجم لاختراق الدفاع وهنا تظهر اهمية مهارة تقادى الحجز وارتفاع معدل تكرار ادائها لاعتماد فرق المقدمة على التشكيلات الدفاعية المتقدمة مثل (٣ : ٢ : ١) (١ : ٥) مما ينتج عنه وجود مسافات بينية رأسية واقفية بين المدافعين يحاول المهاجم استغلالها مما يجبر المدافع على اداء هذه المهارة وارتفاع نسبة تكرار مهارة تقادى الحجز يعكس نشاط لاعبي الدائرة المهاجم واستخدام خطط هجومية تعتمد على دفع اكثر من لاعب على الدائرة وهذا ما تميزت به الفرق المتميزة حيث

اعتمدت بشكل كبير في تحركاتها الهجومية على القطع امام منطقة مرمى الفريق المدافع واستلام الكرات للتصويب او عمل حجز للمدافع بغرض فتح ثغرة لیتاح منها التصويب او الاختراق

كما يتضح من جدول رقم (٧) انه جاءت " مهارة التعامل مع الكرات المرتدة " (جمع الكرات المرتدة) في المرتبة الخامسة لنسبة تكرارات متغيرات البحث أثناء المباريات (عينة البحث) بإجمالي تكرارات (٥٦٧) من الإجمالي العام (٨٠٨٤) بنسبة مئوية ٧.٠٢% ويعزو الباحث ذلك الى ارتفاع مستوى المدافعين في القدرة على استخلاص الكرة والاستحواذ عليها بعد ارتدادها نتيجة حسن توقع وتركيز المدافع وتكتل اللاعبين المدافعين في منطقة اللعب وارتداد العديد من المهاجمين ، ويرجع ذلك لسوء تقدير المهاجم واعتماده على زميله أو ظناً منه في فقدان فريقه للكرة وعدم المتابعة مما يحسن من فرصه امتلاك المدافع للكرة .

كما يرى الباحث أن هناك فرصه للمدافعين لتصحيح الأخطاء الدفاعية المتمثلة في تحرر لاعب مصوب ونجاح حارس المرمى في صد الكرات وكذلك الكرات المرتدة من هيكل المرمى أو حائط الصد ، حيث يمكن استخلاص الكرة والاستحواذ عليها بعد ارتدادها نتيجة حسن توقع وتركيز المدافع وتكتل اللاعبين المدافعين في منطقة اللعب ورجوع العديد من المهاجمين .

ويذكر كل من " كمال الدين عبد الرحمن درويش وسامى محمد على وعماد الدين عباس أبو زيد " (١٩٩٩) أن الهدف الأساسي للأداء الدفاعي في كرة اليد هو قطع الكرة والاستحواذ عليها فالهدف من جميع تحركات لاعبي الفريق المدافع هو محاولة الاستحواذ على الكرة عن طريق الاستقادة من أخطاء المهاجمين وتعطيلهم وتصعيب مهمتهم أثناء التمرير أو التصويب (١٩ : ٢٥).

كما يتضح من جدول رقم (٧) أن " مهارة قطع وتشتيت الكرة " تأتي في الترتيب السادس والأخير لنسب تكرارات المهارات الدفاعية الفردية (قيد البحث) وسجلت عدد محاولات تكرار (٣٥٥) تكرار من إجمالي (٨٠٨٤) بنسبة مئوية ٤.٣٩% ويعزو الباحث ذلك لقلة استخدام مهارة " قطع وتشتيت الكرة " مقارنة بأداء المهارات الدفاعية (قيد البحث) إلى مدى الحرص الذي يلزمه المدافع وعدم المجازفة بالانقضاض على الكرة حتى لا يقع في الخطأ أو على الأقل يتسبب في وجود ثغرة خلفه نتيجة لتقدمه مما يعمل على إرباك زملائه المدافعين وإعطاء فرصة للمهاجمين باستغلال تلك الثغرة .

ويشير الباحث إلى انه يجب على المدافع توخى الحذر عند استخدام مهارة " قطع وتشتيت الكرة " إذ أن فشلها يعنى أيضاً خلو مكان المدافع الذى اندفع فى اتجاه الكرة مما يتسبب فى خلق ثغرة دفاعية غالباً ما ينتج عنها هدف وبذلك يكون استخدام مهارة " قطع وتشتيت الكرة " سلاح ذو حدين فإذا ما أخطئ المدافع فى قطع الكرة ترك مركزه مكشوفاً تماماً مما يسهل من ضرب هذه الدفاعات وإحراز هدف سريع فى فريقه من خلال استغلال المركز الخالى من مدافعه نتيجة خروجه لمحاولة قطع الكرة ، كما يرى الباحث أن تشتيت الكرة أثناء وجودها فى يد المهاجم يحتاج إلى توقيت دقيق حتى لا يتعرض المدافع إلى عقوبة الإيقاف حيث انه إذا تأخر المدافع فى توقيت تشتيت الكرة يتعرض لعقوبة الإيقاف .

ويتفق ذلك مع ما ذكره " منير جرجس ابراهيم " (٢٠٠٤) إلى أنه يجب على المدافع مراعاة الحذر عند محاولة القيام بقطع الكرة أو تشتيتها نظراً لأن سوء تقدير المدافع للتوقيت المناسب لقيامه بمحاولة قطع الكرة يكون نتيجتها نجاح الفريق المهاجم فى فتح ثغرة دفاعية قد تسهم فى إصابة مرمى الفريق المدافع بهدف (٢٦ : ١٨٧) .

ويتفق ذلك مع كل من " منير جرجس ابراهيم " (٢٠٠٤) و " ندرمان Nidermann " ٢٠٠٥ (٣٤) ان مهارة " قطع وتشتيت الكرة " يجب أن تؤدى بحذر وترقب وإتقان حتى لا يتسبب فى تسجيل هدف فى مرمى الفريق المدافع (٢٦ : ١٨٨)

الإجابة على التساؤل الثانى والذى ينص على :

" ما أكثر التشكيلات الدفاعية (قيد البحث) استخداماً فى حالة (الزيادة العددية) خلال مباريات بطولة العالم لكرة اليد (عينة البحث) ؟"

أظهرت نتائج جدول (٨) إلى أن التشكيل الدفاعى (١:٥) يمثل أعلى تكرار بين التشكيلات الدفاعية فى حاله الزيادة العددية بنسبه مئوية ٣٥,٠١% حيث بلغ تكرار استخدامها ٩٣ تكرار من مجموع ٢٥٩ تكرار ويرجع الباحث ظهور التشكيل الدفاعى(١:٥) كأكثر التشكيلات الدفاعية استخداماً لأنه يعتمد بشكل كبير على تقدم أحد لاعبي الفريق للخط الامامى للضغط على احد لاعبي الفريق المهاجم الذى يعانى من النقص العددى مما يعنى وجود ٤ لاعبين مهاجمين فقط تكون المسافات بينهم كبيرة مما يعطى فرصة لقطع الكرة وإرباك التصور الخططى وعمل ضغط مستمر لارهاقهم وتشتيت انتباههم وفى بعض الأحيان يتحول لدفاع رجل لرجل على اللاعب الذى يمثل خطورة وهذه الطريقة تتميز بسهولة تحولها

للتشكيل الدفاعي (١:٢:٣) أو (٢:٤) وتحد من التصويب البعيد وتساعد على خطف الكرات الممررة من الظهير إلى الظهير التي تمكن الفريق من الاستحواذ على الكرة والانطلاق للهجوم الخاطف وتقلل من زمن الهجمة للمنافس للاستفادة من حالة الزيادة العددية.

وهذا يتفق مع كل " منير جرجس ابراهيم " ٢٠٠٤ و " عفت رشاد شاكر " ٢٠٠٦ (١٥) حيث أشاروا إلى إن التشكيل الدفاعي (١:٥) يؤدي للإرباك التصور الخطي للمهاجمين ويساعد على رقبه اخطر مهاجم من المنافس والحد من خطورته وسهولة التحول الى التشكيل الدفاعي (١:٢:٣) أو (٢:٤). (٢٦ : ٢٥)

كما تظهر نتائج جدول (٨) الى ان التشكيل الدفاعي (١:٢:٣) ثانى أعلى تكرار بين التشكيلات الدفاعية في حاله الزيادة العددية بنسبه مئوية ٣٣,٢٠% حيث بلغ تكرار استخدامها ٨٦ تكرار من مجموع ٢٥٩ تكرار ويعزو الباحث ظهور التشكيل الدفاعي (١:٢:٣) في المرتبه الثانية في التشكيلات الدفاعية من حيث الاستخدام الى انه يعتمد بشكل كبير على اللياقة البدنية العالية التي تمكن المدافعين من التحرك خلال المساحات الواسعة لمحاوله إيقاف هجوم الفريق المنافس حيث يقومون بالضغط على المهاجمين والعمل على إرباكهم حتى يفقدون القدرة على التركيز وبالتالي فقد الكرة واستحواذ المدافعين عليها ويستخدم هذا التشكيل الفرق التي تتميز بسرعة عمل القدمين وقصر القامة لحد من التصويب والقيام بالدفاع الهجومي الذي يساهم بنسبة كبيرة للانطلاق للهجوم الخاطف والتغلب على طول قامه الفريق المنافس .

وذلك يتفق مع ما توصل اليه كل من " أكرم كامل ابراهيم " ٢٠٠٠ (٣) ، و " ندرمان Nidermann " ٢٠٠٥ (٣٤) ، حيث أشاروا على أهمية التشكيل الدفاعي (١:٢:٣) حيث أنه يعمل على إبعاد المهاجمين عن منطقة المرمى عن طريق الضغط عليهم وحاوله قطع الكرة والاستحواذ عليها ويتوقف هذا على اللياقة البدنية العالية والقدرة على استيعاب وتنفيذ الواجبات داخل التشكيل .

كما أظهرت نتائج جدول (٨) ان التشكيل الدفاعي (٦:صفر) جاء في الترتيب الثالث من مجموع التكرارات بين التشكيلات الدفاعية في حاله الزيادة العددية بنسبه مئوية ٢٤,٧١% حيث بلغ تكرار استخدامها ٦٤ تكرار من مجموع ٢٥٩ تكرار ويعزو الباحث وجود التشكيل الدفاعي (٦:صفر) في المرتبه الثالثة إلى أن هذا التشكيل يعتمد على تغطية اكبر مساحة عرضية أمام خط منطقة المرمى ويستخدم في مواجهة الفرق التي تتميز بخط امامي قوى وخط خلفي يعتمد على الاختراقات والتصويب

القريب ويستخدم فى الأوقات التى يكون فيها الفريق المدافع متقدم فى النتيجة من اجل استهلاك الوقت للاحتفاظ بالنتيجة .

ويتفق ذلك مع ما ذكره " عفت رشاد شاكر " ٢٠٠٦ (١٥) حيث أشار أن هذا التشكيل يساعد على تغطية اكبر مساحة عرضية أمام خط منطقة المرمى لإعاقة التصويبات القريبة .

كما أظهرت نتائج جدول (٨) أن التشكيل الدفاعى (٢:٤) جاء فى المرتبة الرابعة والأخيرة من بين التشكيلات الدفاعية فى حاله الزيادة العددية بنسبه مئوية ٦,١٨% حيث بلغ تكرار استخدامها ١٦ تكرار من مجموع ٢٥٩ تكرار ويعزو الباحث وجود التشكيل (٢:٤) فى المؤخرة لاتساع المساحة العرضية على خط منطقة المرمى ووجود لاعب غير مراقب من لاعبي الخط الخلفى مما يساعد على إجراء عمليات تبادل المراكز والقطع مما يصعب مهمة المدافعين فى عملية التسليم والتسلم والقيام بالتزاحم اتجاه الكرة وغالبا تلجأ إليها الفرق فى حالة وجود لاعبان مميّزان فى الخط الخلفى لحد من خطورتهم أو فى حالة الأوقات الأخيرة من المباراة والنتيجة فى صالح الفرق المهاجم فيقوم الفريق المدافع بمجازفة لمحاولة تعوض الفارق فى النتيجة.

وهذا يتفق مع ما ذكره " عادل إبراهيم احمد " ٢٠٠٠ (١٢) حيث أشار انخفاض نسبة استخدام التشكيل الدفاعى (٢:٤) فى الدفاع فى حالة الزيادة العددية عن باقى التشكيلات الدفاعية .

الإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على :

ما أكثر التشكيلات الدفاعية (قيد البحث) استخداماً فى حالة (النقص العددى) خلال مباريات بطولة العالم لكرة اليد (عينة البحث) ؟

أظهرت نتائج جدول (٩) أن التشكيل الدفاعى (٥ : صفر) يمثل أعلى تكرار بين التشكيلات الدفاعية فى حاله النقص العددى بنسبه مئوية ٨٢,٠٦% حيث بلغ تكرار استخدامها ٢١٥ تكرار من مجموع ٢٦٢ تكرار ويعزو الباحث وجود التشكيل الدفاعى (٥:صفر) فى المرتبة الأولى وذلك للحد من اختراقات المهاجمين والتي تظهر نتيجة الإيقاف ونقص مدافع فى المنطقة الدفاعية يزيد العبء على

المدافعين حيث يتطلب منهم سرعة التحركات الجانبية والحذر من المقابلة وتغطية مركز المدافع لحين اكتمال الفريق مرة أخرى .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من " أكرم كامل ابراهيم " ٢٠٠٠ (٣) ، و " عفت رشاد شاكر " ٢٠٠٦ (١٥) ، و " مصطفى رجب محمد " ٢٠٠٧ (٢٤) حيث أشاروا إلى أن التشكيل الدفاعي (٥:٥) يعتبر التشكيل الأمثل في حالة النقص العددي في الدفاع لتأمين منطقة المرمى وإجبار المهاجمين على التصويب من مناطق غير سانحة لتصويب .

كما تظهر نتائج جدول (٩) إلى أن التشكيل الدفاعي (١:٤) ثاني اعلي تكرار بين التشكيلات الدفاعية في حاله النقص العددي بنسبه مئوية ١١,٤٥% حيث بلغ تكرار استخدامها ٣٠ تكرار من مجموع ٢٦٢ تكرار ويأتي بعد ذلك في المرتبة الثانية التشكيل الدفاعي (١:٤) ويتسم هذا التشكيل بالمغامرة لتأسيح الفراغات في الدفاع ، ويبدأ التشكيل الدفاعي (٥ : صفر) ثم يتحول فجأة لتشكيل (١:٤) لإرباك التصور الخططي ولا بد أن يكون اللاعب المتقدم يتميز بسرعة عمل الرجلين لقطع الكرات أثناء إجراء المهاجمين لتكوينات خططية هجومية ويستخدم غالبا من جانب الفرق التي تتميز بقصر القامة وسرع عمل الرجلين مثل كوريا الجنوبية ويستخدم في الأوقات الحرجة من المباراة عندما تكون نتيجة المباراة في صالح الفريق المهاجم وفي نهاية المباراة فلا يوجد بديل سوى المغامرة لمحاولة تعديل النتيجة للفريق الناقص عدديا .

ويتفق هذا مع ما أشار إليه مع رأى كل من " عفت رشاد شاكر " ٢٠٠٦ (١٥) ، و " مصطفى رجب محمد " ٢٠٠٧ (٢٤) حيث أشاروا لإمكانية التحول من التشكيل الدفاعي (٥:٥) إلى التشكيل (١:٤) بطريقة مفاجئة للإرباك التصور الخططي للمهاجمين .

بينما أظهرت نتائج جدول (٩) أن التشكيل الدفاعي (٤:٥) يمثل الترتيب الثالث من مجموع التكرارات بين التشكيلات الدفاعية في حاله النقص العددي بنسبه مئوية ٦,١١% حيث بلغ تكرار استخدامها ١٦ تكرار من مجموع ٢٦٢ تكرار ويعزو الباحث ذلك أن خلال حالات نقص اثنان من المدافعين يقوم باقي أعضاء الفريق بتحركات عرضية جانبيه بسرعة للتغلب على النقص العددي ويجب أن يكون الهدف من تلك التحركات استغلال الوقت وإطالة زمن الهجمة حتى يتوتر المنافس لأنه يرغب

في تحقيق نجاح سريع مع غلق منطقة المنتصف وتوجيه المهاجمين في الأماكن الغير سانحة للتهديف ويحاول كل مدافع بتعطيل اللعب بارتكاب مخالفات دون التعرض للإيقاف لاستنفاد الوقت .

بينما أظهرت نتائج جدول (٩) أن التشكيل الدفاعي (٣:صفر) جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة من بين التشكيلات الدفاعية في حالات النقص العددي مجموع التكرارات بنسبه مئوية ٣٨ ، % حيث بلغ تكرار استخدامها ١ تكرار من مجموع ٢٦٢ تكرار ويستخدم هذا التشكيل في حالة استبعاد او إيقاف ثلاث لاعبين ويقوم اللاعبون بالتحركات الجانبية لغلق منطقة المنتصف وتوجيه المهاجمين للمناطق الجانبية (الأجنحة) حيث تكون فرصه التهديف اقل من منطقة الوسط وهذه الحالة نادرا ما تحدث .

الإجابة على التساؤل الرابع والذي ينص على :

"هل تؤثر المهارات الدفاعية الفردية (قيد البحث) على نتائج مباريات بطولة العالم لكرة اليد (عينة البحث) ؟"

أظهرت نتائج جدول (١٠) انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين مدى استخدام مهارة (قطع وتشيتت الكرة) ومحاولات النجاح وبين نتائج المباريات للفرق عينة البحث ، حيث تشير تلك النتائج على وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين اجمالي التكرارات لمهارة (قطع وتشيتت الكرة) ومحاولات النجاح لتلك المهارة وبين نتائج المباريات عينة البحث ، وهذا ما تؤكدته نتائج جدول (١١) حيث تشير النتائج الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة في مدى استخدام مهارة (قطع وتشيتت الكرة) لصالح الفرق الفائزة في اجمالي المحاولات ، مما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة في مدى استخدام مهارة (قطع وتشيتت الكرة) لصالح الفرق الفائزة ، كما تظهر تلك النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة في المحاولات الناجحة لمهارة (قطع وتشيتت الكرة) لصالح الفرق الفائزة .

كما يرى الباحث انه قد تطورت نظرية الدفاع الفردي وأصبحت تعتمد على قيام اللاعب المدافع بأداء دفاعي ايجابي يتميز بالمبادأة والجرأة واصبح الدفاع الحديث يعتمد على الفعل وليس الانتظار ورد الفعل واصبح من الضروري الضغط باستمرار على المهاجمين بغرض الحصول على الكرة وارباك تصورهم الخططي .

ويذكر "كمال الدين عبد الرحمن درويش وسامى محمد على وعماد الدين عباس أبو زيد " (١٩٩٩) أن الهدف الأساسى للأداء الدفاعى فى كرة اليد هو قطع الكرة والاستحواذ عليها فالهدف من جميع تحركات لاعبى الفريق المدافع هو محاولة الاستحواذ على الكرة عن طريق الاستفادة من أخطاء المهاجمين وتعطيلهم وتصعيب مهمتهم أثناء التميرير أو التصويب (١٩ : ٢٥).

ويعزو الباحث ذلك إلى تفوق لاعبى الدفاع فى الفرق الفائزة فى أداء قطع وتشتيت الكرة ويتفق ذلك مع دراسة كل من " حاتم نجاح السعيد " (٢٠٠٠) (٦) و " خالد حسين محمد " (٢٠٠٠) (٨) فى أن قطع وتشتيت الكرة من المهارات الدفاعية الإيجابية والتي يتفوق لاعبى الدفاع فى أدائها .

كما أظهرت نتائج جدول (١٠) انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين مدى استخدام مهارة (حائط الصد الفردى) ومحاولات النجاح وبين نتائج المباريات للفرق عينة البحث ، حيث تشير تلك النتائج على وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين اجمالى التكرارات لمهارة (حائط الصد الفردى) ومحاولات النجاح لتلك المهارة وبين نتائج المباريات عينة البحث ، وهذا ما تؤكدته نتائج جدول (١١) حيث تشير النتائج الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى مدى استخدام مهارة (حائط الصد الفردى) لصالح الفرق الفائزة فى اجمالى المحاولات ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى مدى استخدام مهارة (حائط الصد الفردى) لصالح الفرق الفائزة ، كما تظهر تلك النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الناجحة لمهارة (حائط الصد الفردى) لصالح الفرق الفائزة .

وتشير تلك النتائج أن كلما زادت نسبة نجاح مهارة حائط الصد الفردى أثرت ايجابياً على نتائج المباراة وتحسنت النتيجة ، ويعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى نجاح حائط الصد الفردى لصالح الفرق الفائزة الى مدى أهمية تلك المهارة فى التصدى للتصويبات المختلفة مما يحد من قدرة المهاجم على التصويب بسهولة واستغلال الفريق المدافع لنجاح تلك المهارة فى عمل هجوم خاطف مما يؤدي الى رفع الروح المعنوية للفريق المدافع وانخفاضها بالنسبة للفريق المهاجم الذى فقد الكرة .

كما تظهر النتائج فى جدول (١٠) انه توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين المحاولات الفاشلة لمهارة (حائط الصد الفردى) ونتائج المباريات للفرق عينة البحث ، مما يشير الى انه كلما زادت المحاولات الفاشلة لمهارة حائط الصد الفردى اثر سلباً على نتائج المباراة وساءت نتيجة الفريق .

ويعزو الباحث ذلك الى ان مهارة حائط الصد الفردى سجلت أكبر عدد من المحاولات الفاشلة خلال مباريات البطولة عينة البحث حيث سجلت ١١٦٢ محاولة فاشلة بنسبة ٨٢.٣٥% ويرجع ذلك إلى تميز لاعبي الخط الخلفى الهجومي بالتصويب من المسافات البعيدة مما يشكل صعوبة للاعبى الدفاع لعمل حائط صد نظراً لبعده المسافة بين المهاجم والمدافع ، مما أدى إلى زيادة نسبة فشل مهارة حائط الصد الفردى ، كما ان ارتفاع المستوى المهارى للاعبى الفرق المنافسة فى أداء التصويبات من حيث سرعة التصويبة أدى الى عدم قدرة المدافع الفردى لمواجهة تلك التصويبات حيث اتسمت التصويبات بالمباغطة والسرعة مما نتج عنه عدم قدرة المدافع على الاستجابة السريعة للمهاجم حيث اعتمد المهاجمين على التصويب من الثبات او الوثب فى المكان او التصويب من الجانب فى مستوى الحوض بالنسبة للاعب المدافع .

ويتفق ذلك مع دراسة كل من " حاتم نجاح السعيد " (٢٠٠٠) (٦) ، " خالد حسين محمد " (٢٠٠٠) (٨) " مدحت شوقى طوس " (١٩٩٦) (٢٣) بأن مهارة حائط الصد الفردى من المهارات التى سجلت أكبر عدد من الأخطاء الدفاعية خلال المباريات .

كما أظهرت نتائج جدول (١٠) انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين مدى استخدام مهارة (التعامل مع الكرات المرتدة) ومحاولات النجاح وبين نتائج المباريات للفرق عينة البحث حيث تشير تلك النتائج على وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين اجمالى التكرارات لمهارة (التعامل مع الكرات المرتدة) ومحاولات النجاح لتلك المهارة وبين نتائج المباريات عينة البحث ، وهذا ما تؤكدته نتائج جدول (١١) حيث تشير النتائج الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى مدى استخدام مهارة (التعامل مع الكرات المرتدة) لصالح الفرق الفائزة فى اجمالى المحاولات ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى مدى استخدام مهارة (التعامل مع الكرات المرتدة) لصالح الفرق الفائزة ، كما تظهر تلك النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الناجحة لمهارة (التعامل مع الكرات المرتدة) لصالح الفرق الفائزة .

ويعزو الباحث تأثر نتائج المباريات بزيادة المحاولات الناجحة لمهارة التعامل مع الكرات المرتدة تأثراً إيجابياً إلى قدرة المدافعين فى الاستحواذ على الكرة والقيام بعمل هجوم خاطف واحراز هدف فى مرمى الفريق المنافس.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة " مدحت شوقى طوس " (١٩٩٦) (٢٣) فى أن نجاح مهارة التعامل مع الكرات المرتدة من المتغيرات المؤثرة على نتائج المباريات وان أكثر النتائج تأثراً بمهارة التعامل مع الكرات المرتدة هو تسجيل الاهداف .

كما يرى الباحث أن فرصة استحواذ المدافع على الكرة اكبر من إمكانية حصول المهاجم عليها ويرجع ذلك الى قرب اللاعب المدفع من منطقة المرمى ويكون المدافع فاصل بين المهاجم والكرة وهو اقرب لها وهذا ما تشير إليه نتائج المباريات (عينه البحث) حيث سجلت محاولات النجاح لمهارة " التعامل مع الكرات المرتدة " عدد (٤٣٨) محاولة بينما عدد المحاولات الفاشلة (١٢٩) محاولة من إجمالي عدد المحاولات (٥٦٧) ، وتفوق نسبة محاولات النجاح لتسجل ٧٧.٢٥% يدل على قدرة المدافعين على استخلاص الكرة والاستحواذ عليها والبدء فى الانتقال للهجوم (الخاطف - المنظم) .

كما يرجع ارتفاع مستوى المدافعين فى القدرة على استخلاص الكرة والاستحواذ عليها بعد الارتداد نتيجة حسن توقع وتركيز المدافع وتكتل اللاعبين المدافعين فى منطقة اللعب وارتداد العديد من المهاجمين كما قد يرجع ذلك لسوء تقدير المهاجم وعدم متابعة للكرة مما قد يحسن من فرص امتلاك المدافع للكرة .

ويذكر " محمد توفيق الوائلى " (١٩٩٥) إلى انه يجب تدريب اللاعبين جيداً على التعامل مع الكرات المرتدة سواء من حائط الصد أو من هيكل المرمى أو نتيجة صد الحارس حيث أنها تعتبر بداية للهجوم (٢٠ : ١٩٣) .

كما أظهرت نتائج جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين المحاولات الناجحة لمهارة (تغادى الحجز) ونتائج المباريات للفرق عينة البحث ، حيث تشير تلك النتائج على وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين محاولات النجاح لمهارة (تغادى الحجز) وبين نتائج المباريات عينة البحث ، وهذا ما تؤكدته نتائج جدول (١١) حيث تشير النتائج الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الناجحة لمهارة (تغادى الحجز) لصالح الفرق

الفائزة ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الناجحة لمهارة (تقادى الحجز) لصالح الفرق الفائزة

كما تشير النتائج إلى أن زيادة المحاولات الناجحة لمهارة تقادى الحجز تؤثر تأثيراً ايجابياً على نتائج المباراة وتؤدي الى تحسن نتائج الفريق ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية مهارة تقادى الحجز حيث اربكت الفريق المهاجم من خلال قدرة اللاعب المدافع على التخلص من الحجز ومفاجأة اللاعب المستحوذ على الكرة فى مكان لم يكن يتوقعة مما نتج عنه ارباك التصور الخططى للفريق المهاجم .

كما تشير نتائج جدول (١١) الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الفاشلة للمهارة (تقادى الحجز) خلال المباريات عينة البحث ولصالح الفرق المهزومة

ويعزو الباحث ذلك إلى أن كلما زادت محاولات الفشل لمهارة (تقادى الحجز) أثرت سلباً على نتائج الفرق وساءت نتائجها ، كما أن بعض حالات التفوق العدى للاعبى الفريق المهاجم يمكن أن ينتج عنها تحرر لاعب مصوب او قد يرجع ذلك الى تنوع وتغير المواقف الهجومية وكذلك ارتفاع المستوى الخططى مهاجمى الدائرة بشكل يصعب معه مواجهة هذه المواقف بنجاح .

كما أظهرت نتائج جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين إجمالى المحاولات الناجحة للمهارات الدفاعية الفردية قيد البحث وبين نتائج المباريات للفرق عينة البحث ، حيث تشير تلك النتائج على وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين إجمالى المحاولات الناجحة للمهارات الدفاعية الفردية (قيد البحث) وبين نتائج المباريات عينة البحث ، وهذا ما تؤكدته نتائج جدول (١١) حيث تشير النتائج الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الناجحة للمهارات الدفاعية الفردية (قيد البحث) لصالح الفرق الفائزة ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الناجحة لإجمالى المهارات الدفاعية الفردية (قيد البحث) لصالح الفرق الفائزة .

ويعزو الباحث ذلك الى ان المهارات الدفاعية الفردية هى الأساس الذى يُمكن المدافع من مواجهة المهاجم بفاعلية فى مواقف اللعب الفردية كما أنه الإحساس الذى يُمكن المدافع من التعاون مع زملائه خلال الأداء الدفاعى الجماعى ، حيث غالباً ما ينتهى التعاون بين المدافعين إلى إيقاف المهاجم عن

طريق لاعب مدافع باستخدام أداء فردي ، بالإضافة إلى أنه يمثل الإحساس الذي يشكل قدرة المدافع الفردي في تنفيذ خطط دفاع الفريق المختلفة بكفاءة طوال المباراة وفي المواقف المختلفة.

كما أن ارتفاع المستوى المهاري للمدافعين وتطور نظرية الدفاع الفردي حيث أصبحت تعتمد على قيام المدافع بأداء دفاعي ضد اللاعب المهاجم لإجباره على ارتكاب خطأ قانوني أو فني يؤدي إلى الاستحواذ على الكرة والانطلاق للهجوم لإحراز هدف في مرمى الفريق المنافس كما إننا ننتحيز في اغلب المواقف مع الأسلوب الايجابي النشط والذي يركز على مهاجمة جسم المهاجم لان هذا يتفق مع أسلوب المبادأة الذي ننادى به وهو الإلحاح في إرباك التصور الهجومي للفريق دائما من خلال الدفاع بالمهاجمة متمشياً مع فكرة الوقاية خير من العلاج .

وتتفق تلك النتائج مع دراسة كل من " أحمد حسين محمد " (١٩٩٨) (١) " محمد مصطفى على " (٢٠٠٤) (٢٢) التي توصلت إلى أن ارتفاع فاعلية بعض المهارات الفردية الدفاعية لها تأثير ايجابي على نتائج المباريات .

كما يشير " أسعد على الكيكي " (١٩٩٨) (٢) أن أهمية الدفاع تكمن فيما له من تأثير في تحديد نتائج الفرق والتحكم في ظروف المباراة مما ينعكس على نتائجها والفوز بها.

ويعزو الباحث إلى وجود علاقة بين نجاح (المهارات الدفاعية الفردية قيد البحث) ونتائج المباريات إلى تفوق المدافعين واهتمام الأجهزة الفنية للمنتخبات بالمهارات الدفاعية الفردية واستخدام طرق دفاعية تتميز بالحدة والمباغته لإزعاج المهاجم والتحركات السريعة والدائمة في منطقة الدفاع لإرباك المهاجمين ولقطع التميرير وتضبيب عمليات الهجوم خاصة المشتركة بين الخط الأمامي الهجومي والخط الخلفي الهجومي عن طريق ملازمة أحد لاعبي الخط الخلفي وعدم السماح بالتميرير بين مهاجمي الخط (الأمامي والخلفي) وإبعاد المهاجم عن منطقة التصويب وعدم تمكين المهاجم من اكتساب مميزات تتيح له التحرك بسهولة أو الاختراق .

كما يشير الباحث إلى أهمية المهارات الفردية الدفاعية ومدى تأثيرها على نتائج المباريات وذلك يرجع لضرورة استخدامها سواء على الكرة أو ضد لاعب (مستحوذ على الكرة أو غير مستحوذ على الكرة)

حيث تعتبر أحد الدعائم الأساسية التي يبنى عليها فكر اللاعب الخططي داخل حدود الملعب وذلك من خلال القدرة على استخدام المهارة في توقيتها الصحيح للتغلب على المهاجم .

ويتفق كل من يذكر " كمال الدين عبد الرحمن درويش وقدرى سيد مرسى وعماد الدين عباس أبو زيد " (٢٠٠٢) " يونج وكوفى Faye Young & Wayhe Coffey " (٢٠٠٥) ان الدفاع الفردي هو الاساس الذى يبنى عليه اى شكل من أشكال الدفاع ، و أن الدفاع الجيد نوع من أنواع الهجوم الجيد فالدفاع يجعل الفريق متواجد فى المباراة وليس الهجوم فقط (١٨ : ٤٨) (٢٩ : ٩٣) .

كما أظهرت النتائج فى الجدول رقم (١٠) انه توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين المحاولات الفاشلة لمهارة (التحركات الدفاعية) ونتائج المباريات للفرق عينة البحث ، وهذا ما تؤكدته نتائج جدول (١١) حيث تشير النتائج الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الفاشلة لمهارة التحركات الدفاعية الفردي لصالح الفرق المهزومة ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الفاشلة لمهارة التحركات الدفاعية الفردي لصالح الفرق المهزومة مما يشير الى ان زيادة محاولات الفشل لمهارة التحركات الدفاعية الفردي يؤثر سلبياً على نتائج المباراة مما كان له تأثير سلبياً على نتائج الفرق المهزومة .

كما أظهرت نتائج جدول (١١) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الناجحة لمهارة (التحركات الدفاعية الفردي) خلال المباريات عينة البحث ولصالح الفرق الفائزة ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الناجحة لمهارة التحركات الدفاعية الفردي لصالح الفرق الفائزة مما يشير الى ان زيادة محاولات النجاح لمهارة التحركات الدفاعية الفردي يؤثر إيجابياً على نتائج المباراة مما كان له تأثير إيجابياً على نتائج الفرق الفائزة .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن أداء مختلف المهارات الدفاعية الفردي والجماعية يعتمد أولاً على " التحركات الدفاعية الفردي " السريعة بين المدافعين وذلك للمزاحمة باتجاه الكرة والمتابعة والتغطية وغلغ الثغرات (المسافات البينية بين المدافعين) وسرعة الخروج للمقابلة وإيقاف المهاجم فكل ذلك يحتاج إلى تمركز دفاعى جيد وسرعة تحرك ومن ثم الانتقال للمهارة الواجب أدائها .

ويتفق ذلك مع ما ذكره كل من " كمال الدين عبد الرحمن درويش وسامى محمد على وعماد الدين عباس أبو زيد " (١٩٩٩) أن التحركات الدفاعية هي أساس التناسق والتناغم فى العمل الجماعى أو عمل الفريق ككل وهى أساس العمل الدفاعى (١٩ : ٢٢) .

كما تشير نتائج جدول (١٠) انه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين مهارة المقابلة الدفاعية الفردية ونتائج المباريات للفرق عينة البحث ، حيث تشير تلك النتائج على عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين اجمالى التكرارات لمهارة (المقابلة الدفاعية) ومحاولات النجاح لتلك المهارة وبين نتائج المباريات عينة البحث ، وهذا ما تؤكدته نتائج جدول (١١) حيث تشير النتائج الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى مدى استخدام مهارة (المقابلة الدفاعية) بين الفرق الفائزة والمهزومة فى اجمالى المحاولات ، مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى مدى استخدام مهارة (المقابلة الدفاعية) لصالح أى من الفرق الفائزة أو المهزومة .

كما تظهر تلك النتائج فى جدول (١١) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الفاشلة لمهارة (المقابلة الدفاعية) لصالح الفرق المهزومة خلال المباريات عينة البحث ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الفاشلة لمهارة المقابلة الدفاعية الفردية لصالح الفرق المهزومه كما يشير إلى أن زيادة محاولات الفشل لمهارة المقابلة الدفاعية الفردية يؤثر سلبياً على نتائج المباراة مما كان له تأثير سلبياً على نتائج الفرق المهزومة.

ويعزو الباحث ظهور نتائج الدراسة فى الجدول (١١) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً فى اجمالى محاولات المقابلة الدفاعية وفى نجاح مهارة المقابلة وبين مباريات البطولة لصالح أى من الفرق الفائزة او المهزومة مما يدل على عدم تأثر نتائج مباريات البطولة عينة البحث بأداء مهارة المقابلة الدفاعية ويرجع ذلك إلى ثبات مستوى لاعبي الفرق الفائزة والمهزومة فى أداء تلك المهارة .

كما يعزو الباحث الى أن زيادة محاولات الفشل لمهارة المقابلة الدفاعية يؤثر سلبياً على نتائج المباريات مما يؤثر فى نتائج الفرق المهزومة ويرجع ذلك إلى تطور نظرية الدفاع الفردى حيث أصبحت تعتمد على قيام المدافع بأداء دفاعى ضد اللاعب المهاجم لإجباره على ارتكاب خطأ قانونى أو خطأ فنى قد يؤدي إلى الاستحواذ على الكرة والانطلاق للهجوم .

ويتفق ذلك مع ما توصل اليه كل من " **محمد مصطفى على** " (٢٠٠٤) (٢٢) و " **خالد حسين محمد** " (٢٠٠٠) (٨) و " **كريم مراد محمد** " (١٩٩٨) (١٧) أن المقابلة من أهم المهارات الدفاعية الفردية وذلك لاستخدامها في الدفاع ضد لاعب مستحوذ على الكرة لإعاقة التصويب والتمرير والخداع ولمحاولة إبعاد الخصم عن منطقة التهديد عن طريق عمل قانوني .

ويتفق ذلك مع كل من " **كمال الدين عبد الرحمن درويش وسامى محمد على وعماد الدين عباس أبو زيد** " (١٩٩٩) انه يجب على المدافع منع المهاجم من القطع للداخل عن طريق المقابلة وابعاد المهاجم للخارج (١٩ : ٢٤) .

كما يتفق ذلك مع " **السيد محمد سليمان** " (١٩٩٦) إلى أن المقابلة الدفاعية الفردية أساس العمل الدفاعي الهجومي والتي تتطلب قدرة عالية لمباغته الخصم لإبعاده واستخلاص الكرة منه وتتأثر المقابلة الدفاعية الفردية بحالة الفريق خاصة في حالات نقص العدد حيث تقل وقد تنعدم ويصبح العمل الدفاعي مقتصرًا على التحركات الجانبية السريعة لغلق الثغرات واستهلاك الوقت (٥ : ٣) .

كما تشير نتائج جدول (١١) الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة في المحاولات الناجحة للمهارات الدفاعية الفردية قيد البحث والمتمثلة في (إجمالي المحاولات الناجحة) خلال المباريات عينة البحث ولصالح الفرق الفائزة ، مما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة في إجمالي المحاولات الناجحة لصالح الفرق الفائزة ، وتأتى نتائج جدول (١٠) لتؤكد انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين المحاولات الناجحة للمهارات الدفاعية الفردية والمتمثلة في (إجمالي المهارات الدفاعية الفردية) ونتائج المباريات للفرق عينة البحث ، حيث تشير تلك النتائج على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين إجمالي التكرارات للمحاولات الناجحة وبين نتائج المباريات عينة البحث .

وتشير النتائج السابقة على انه كلما زادت المحاولات الناجحة لإجمالي المهارات الدفاعية الفردية (قيد البحث) زادت فرص الفوز بالمباراة وأثرت تأثيراً ايجابياً على نتائج الفرق الفائزة .

وتتفق تلك النتائج مع دراسة كل من " **احمد حسين محمد** " (١٩٩٨) (١) و دراسة " **خالد حسين محمد** " (٢٠٠٠) (٨) حيث تشير النتائج الى نجاح إجمالي الأداء الفردى الدفاعى فى مباريات الفوز وارتفاع فاعلية المهارات الدفاعية مما أثر ايجابياً على نتائج الفرق .

ويعزو الباحث ذلك الى ارتفاع المستوى المهارى للمدافعين وتطور الدفاع الفردى حيث أصبح يعتمد على المباغته بأداء دفاعى ضد اللاعب المهاجم لإجباره على ارتكاب خطأ قانونى أو فنى بهدف الاستحواذ على الكرة بمعنى انه اصبح يمثل الفعل ولا يقتصر فقط على رد الفعل .

ويشير " السيد محمد سليمان " (١٩٩٦) إلى أن نجاح الدفاع يعتمد على قيادة الفريق المدافع من خلال الضغط المستمر على (مناطق ، مراكز ، لاعبين) وذلك لإجبار لاعبي الفريق المهاجم على تصرف هجومى غير مخطط له مما قد يؤدي إلى الاستحواذ على الكرة عن طريق قطع خط سيرها وإجبار المهاجمين على ارتكاب أخطاء قانونية (٥ : ٦) .

كما يتفق كل من ويذكر " منير جرجس ابراهيم " ٢٠٠٤ و " محمد توفيق الوليلى " (١٩٩٥) الى الأداء الفردى الدفاعى بأنه قدرة الفرد وكفاءته على أداء الواجبات الدفاعية للمنطقة التى يقوم بتغطيتها وامتلاكه للمهارات الدفاعية وقدرته على تنفيذها بنجاح (٢٦ : ٢٤٧) (٢٠ : ١٤٨) .

كما تظهر نتائج جدول (١١) الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الفاشلة للمهارات الدفاعية الفردية قيد البحث والمتمثلة فى (إجمالى المحاولات الفاشلة) خلال المباريات عينة البحث ولصالح الفرق المهزومة مما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى اجمالى المحاولات الفاشلة لصالح الفرق المهزومة ، كما تأتى نتائج جدول (١٠) لتؤكد انه توجد علاقة ارتباطيه سالبة ولكنها غير دالة إحصائياً بين المحاولات الفاشلة للمهارات الدفاعية الفردية والمتمثلة فى (إجمالى المهارات الدفاعية الفردية) ونتائج المباريات للفرق عينة البحث ، حيث تشير تلك النتائج على عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائياً بين اجمالى التكرارات للمحاولات الفاشلة وبين نتائج المباريات عينة البحث .

مما يدل على أن زيادة إجمالى المحاولات الفاشلة أثر سلبي على نتائج الفرق المهزومة خلال مباريات البطولة عينة البحث رغم عدم وجود دلالة إحصائياً ، ولقد أظهرت نتائج جدول (١١) وجود فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الفرق المهزومة فى إجمالى المحاولات الفاشلة .

وتتفق تلك النتائج مع دراسة " مدحت شوقي طوس " (١٩٩٦) (٢٣) فى أن الفشل فى المهارات الدفاعية احد المتغيرات المؤثرة على نتائج المباريات وان أكثر النتائج تأثراً بفشل المهارات الدفاعية هو تسجيل الأهداف .

كما يشير " عبد العزيز أحمد النمر و مدحت صالح سيد " (١٩٩٨) الى انه يجب على الفريق ان يضع نظاماً للدفاع (اسلوب) حتى يتمكن لاعبي الدفاع من تصحيح الأخطاء الدفاعية فى حالة قيام المهاجم بالخداع والإختراق (١٣ : ١٠٤) .

وانطلاقاً مما سبق يرى الباحث ان المهارات الدفاعية الفردية هى " تلك الأداءات التى تهدف إلى استعادة الاستحواذ على الكرة واستخلاصها من المهاجم عن طريق المواجهة المباشرة بين المدافع والمهاجم اعتماداً على القدرات الحركية للمدافع .

ويشير " ياسر محمد حسن " (١٩٩٦) أن الدفاع الفردى هو أساس العمل الدفاعى الجماعى، وعلى هذا فإن الدور الفردى للمدافع يتمثل فى محاولة الإخلال بالتصور الهجومى للمنافس ومن خلال ذلك يجب تدريب المدافع على كيفية التعامل الإيجابى الفردى مع المهاجم (٢٨ : ٩٩) .

كما يشير " عبد الفتاح محمد عبد الله " (١٩٨٩) أن خطط الدفاع الفردى عبارة عن استخدام اللاعب لمهارته الفردية وتوظيفها خلال قيامه بواجباته الدفاعية حتى يتم التصرف بطريقة سليمة ضد اللاعب المهاجم سواء المستحوذ على الكرة أو غير المستحوذ الكرة (١٤ : ١) .

حيث يرى الباحث ان تطور لعبة كرة اليد وتميزها بعنصر السرعة و المفاجأة بصورة كبيرة كما أن تطور نظرية الدفاع الفردى يدفعنا الى ضرورة تطوير العمل الدفاعى الفردى للاعب كرة اليد من خلال الاعتناء بالتدريب على المهارات الدفاعية الفردية وأدائها بصورة آلية داخل الاسلوب الدفاعى ، فكلما تمكن الفريق من القيام بواجباته الدفاعية تحسنت نتائجه فى المباريات ، وكما ظهر فى هذه البطولة مهاجمين طوال القامة قادرين على التصويب من مسافات بعيدة ظهر أيضاً مدافعين من ذوى القدرات العالية يجيدون التحرك وسرعة المهاجمة بغرض إيقاف الهجمات الفردية على المرمى ، كما تعتمد خطط الدفاع الجماعى على مقدرة كل مدافع على أداء واجباته الدفاعية

الإجابة على التساؤل الخامس والذى ينص على :

" هل تؤثر حالات نقص وزيادة العدد على نتائج مباريات بطولة العالم لكرة اليد (عينة البحث)؟ "

أظهرت نتائج جدول (١٢) إلى أنه يوجد فروق غير دالة إحصائياً بين الفرق الفائزة والمهزومة في عدد الإيقافات ، كما توجد علاقة ارتباطية سلبية غير دالة إحصائياً بين عدد الإيقافات ونتائج المباريات ويعزو الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الفرق الفائزة والمهزومة أن كلا الفرق تتقارب في عدد الإيقافات حيث ان عدد إيقافات الفرق الفائزة في مباريات البطولة (عينة البحث) وصل إلى (١٠٦) إيقاف ، بينما عدد إيقافات الفرق المهزومة في مباريات البطولة (عينة البحث) وصل إلى (١٠٨) إيقاف .

ويعزو الباحث ذلك إلى ان لاعبي الفرق المتقدمة وصلت إلى مستوى من النضج الخطى الذى يمكنها من التعامل مع المواقف المختلفة التى تحدث خلال المباراة ومنها حالات النقص العددي حيث يلجأ المدافعين إلى محاولة تعطيل اللعب من خلال ارتكاب مخالفات بسيطة تعرقل سير الهجمة وتزيد من زمن الهجمة ثم فى حالة الهجوم العمل على اطالة الهجمة قد الامكان من خلال الحصول على العديد من الرميات الحرة لاستهلاك وقت الايقاف وعدم انهاء الهجمة الا فى حالة التاكيد على تسجيل الهدف منها كما يعزو الباحث أن بعض فرق البطولة قامت باستحداث وابتكار أساليب للاستفادة أثناء نقص العدد (دفاعياً وهجومياً) من خلال استخدام التكوينات الهجومية والتشكيلات الدفاعية التى من شأنها تلافى عيوب حالات النقص العددي ،

كما يرجع الباحث وجود علاقة ارتباطية سلبية غير دالة إحصائياً بين عدد الإيقافات ونتائج المباريات بأن حالات الايقاف للفرق الفائزة والمهزومة متقاربة جداً حيث بلغ متوسط حالات الايقاف للفرق الفائزة ٣,٧٣ بينما الفرق المهزومة ٣,٧٠ مما أدى إلى تكافؤ بين الفريقين فى حالات النقص العددي و أدى إلى وجود علاقة غير دله احصائية .

ويعزو الباحث ذلك لتغلب الفرق الناقصة للعدد أحياناً حيث يعمل الفريق الناقص عددياً على تعويض النقص العددي بزيادة تحركاتهم على دائرة مرماهم ومضاعفة الجهد البدني المبذول حتى يمكنهم التغلب على نقص العدد ولكن ذلك يتطلب أيضاً لياقة بدنية عالية كما يتطلب وجود حارس مرمى على مستوى عال جداً يساعد اللاعبين ويوجههم إلى الثغرات الموجودة فى الدفاع نتيجة لنقص العدد وحالات نقص

وزيادة العدد تكمن أهميته للنتائج المباريات أن تؤثر ما بعد انتهاء حالة الإيقاف على الفريق سواء بالسلب أو الإيجاب .

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً : الاستخلاصات :

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وبناءه النظرى وفي حدود عينه البحث المستخدمة وفي إطار المناقشات التي طرحت سابقاً والتساؤلات المطروحة في مشكلة البحث توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية :

١- أكثر المهارات الدفاعية الفردية استخداماً في المباريات هي مهارة " التحركات الدفاعية " . و أقل المهارات الدفاعية الفردية استخداماً في المباريات هي مهارة " قطع وتشتيت الكرة " حيث جاءت مهارة " قطع وتشتيت الكرة " في مقدمه مدى استغلال المحاولات (الناجحة) في المباريات عينة البحث ، ثم تليها مهارة " التعامل مع الكرات المرتدة " ، تليها مهارة " المقابلة الدفاعية " ، ثم تليها مهارة " التحركات الدفاعية " ، تليها مهارة " تقادى الحجز " وجاءت مهارة " حائط الصد الفردى " في نهاية الترتيب .

٢- أكثر التشكيلات الدفاعية استخداماً في حالة الزيادة العددية هي (١:٥) ثم (١:٢:٣) ثم (٦:صفر) وأخيراً (٢:٤).

٣- أكثر التشكيلات الدفاعية استخداماً في حاله النقص العددى هي (٥:صفر) ثم (١:٤) ثم (٤:صفر) وأخيراً(٣:صفر).

٤- تؤثر المهارات الدفاعية الفردية على نتائج المباريات حيث توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين " المحاولات الناجحة للمهارات الدفاعية الفردية " التالية: (تشتيت الكرة ، حائط الصد الفردى ، تقادى الحجز ، التعامل مع الكرات المرتدة ، إجمالي المهارات الدفاعية الفردية) وبين " نتائج المباريات للفرق

- ٥- توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين " المحاولات الفاشلة للمهارات الدفاعية الفردية " التالية : (التحركات الدفاعية ، حائط الصد الفردي) وبين " نتائج المباريات للفرق عينة البحث "
- ٦- تؤثر المهارات الدفاعية الفردية على نتائج الفرق فى المباريات حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين " الفرق الفائزة و المهزومة فى المحاولات الناجحة للمهارات الدفاعية الفردية " التالية : (التحركات الدفاعية ، تشتيت الكرة ، حائط الصد الفردي ، تغادى الحجز ، التعامل مع الكرات المرتدة ، إجمالى المحاولات الناجحة) خلال المباريات و " لصالح الفرق الفائزة " ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين " الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الفاشلة للمهارات الدفاعية الفردية " التالية : (التحركات الدفاعية ، المقابلة الدفاعية، تغادى الحجز ، إجمالى المحاولات الفاشلة) و لصالح " الفرق المهزومة
- ٧- توجد علاقة ارتباطيه سالبة غير دالة احصائيا بين عدد الإيقافات ونتائج المباريات حيث توجد فروق غير داله إحصائيا بين الفرق الفائزة والمهزومة.

ثانياً : التوصيات :

فى حدود مجتمع البحث والعينة المختارة وفى ضوء اهداف البحث وتساؤلاته وما تم التوصل اليه من نتائج يوصى الباحث بما يلى :

١. تركيز التدريب لإتقان المهارات الدفاعية الفردية التالية : (التحركات الدفاعية ، المقابلة الدفاعية، قطع وتشتيت الكرة، حائط الصد الفردي، تغادى الحجز، التعامل مع الكرات المرتدة).
٢. مراعاة أهمية ترتيب المهارات الدفاعية الفردية وفقاً لنسبة استخدام كل مهارة خاصة أثناء توزيع الحمل التدريبي الخاص بالدفاع خلال تخطيط برامج التدريب للاعبى كرة اليد حيث يكون الترتيب كالتالى (مهارة التحركات الدفاعية ،تليها مهارة المقابلة الدفاعية ، تليها مهارة حائط الصد الفردي ، تليها مهارة تغادى الحجز ، تليها مهارة التعامل مع الكرات المرتدة تليها ، مهارة قطع وتشتيت الكرة).
٣. تنمية الأداء الدفاعى الفردي والاعتماد على الفعل وليس رد الفعل .
٤. تدريب اللاعبين على الاستعادة من حالات نقص وزيادة العدد وذلك بتصميم مواقف تدريبيه وفنية اجبارية خلال التدريبات والمباريات الودية لتنفيذها فى المباريات الرسمية.

٥. استخدام التشكيلات الدفاعية المختلفة فى الأوقات الحرجة فى المباراة التي يكون فيها الفريق فى حاله نقص وزيادة العدد وذلك بالتمرس عليه واكتساب خبراته من خلال المباريات التدريبية والمباريات التجريبية.

٦. استعانة المدربين باستمارات التحليل الخاصة بالمتغيرات (التشكيلات الدفاعية فى حاله نقص وزيادة العدد) والاسترشاد بها لكشف مواطن الضعف والقوه لفريقه أو للفريق المنافس.

٧. إجراء دراسات أخرى مماثلة بحيث تشمل أساليب وطرق الدفاع المختلفة وعلاقتها بالمهارات الدفاعية ، وتناول حالات نقص وزيادة عدد المدافعين أثناء المباريات .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- (١) أحمد حسين محمد : دراسة تحليلية لبعض المتغيرات الدفاعية والهجومية للمنتخب القومى المصرى لكرة اليد للرجال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ م .
- (٢) أسعد على الكيكي : دراسة تحليلية لفاعلية أداء بعض واجبات الدفاع الفردى ضد التصويب لدى لاعبى كرة السلة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٨ م .
- (٣) أكرم كامل إبراهيم : دراسة تحليلية للتشكيلات الهجومية والدفاعي للمنتخب القومى لكرة اليد وعلاقتها بنتائج المباريات فى دورة الألعاب الأولمبية بأتلانتا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ م .
- (٤) السيد عبد المقصود : نظريات التدريب الرياضى ، توجيه وتعديل مسار مستوى الإنجاز ، مكتبة الحساء ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
- (٥) السيد محمد سليمان : الدفاع الهجومي ، مذكرات غير منشورة ، الاتحاد المصرى لكرة اليد ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .

- (٦) حاتم نجاح السعيد : دراسة تحليلية لفترات الدفاع الضاغظ للفريق القومي المصري لكرة اليد رجال ببطولة العالم بالسويد ١٩٩٣م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠م
- (٧) خالد حسين حسن : دراسة تحليلية لمدى فاعلية الطرق الدفاعية المختلفة في كرة اليد وأثرها على نتائج المباريات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٢م .
- (٨) خالد حسين محمد : فعالية الدفاع الضاغظ والهجومى ، وتأثيره على نتائج مباريات الفريق القومي المصري لكرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠م .
- (٩) سامى محمد على : تأثير برنامج تدريب مقترح على مستوى الأداء الدفاعى للفريق القومي للأنسات لكرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٠م .
- (١٠) شريف على طه : فاعلية أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية المؤثرة على نتائج الفريق القومي للشباب فى بطولة كأس العالم لكرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة طنطا ، ١٩٩٥م .
- (١١) شيماء السيد عثمان : دراسة مقارنة للإعداد الخططى للاعبى منتخب مصر لكرة اليد لبطولتى ١٩٩٧م ، ٢٠٠٣م ، لكأس العالم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٥م .
- (١٢) عادل إبراهيم أحمد : تحليل الأداء الخططى اثناء التغير العددى في مباريات كره اليد ، بحث منشور ، المجلة العلميه للتربيه البدنيه والرياضه ، العدد التاسع عشر ، ٢٠٠٠م .
- (١٣) عبد العزيز أحمد النمر ومدحت صالح سيد : كرة السلة ، الأساتذة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨م .

- (١٤) عبد الفتاح محمد عبد الله : واجبات المدافع الفردى ، الاتحاد المصرى لكرة اليد ، مذكرات غير منشورة ، ١٩٨٩م .
- (١٥) عفت رشاد شاكر : التحركات الامامية للمهاجمين ، الاتحاد المصرى لكرة اليد ، مذكرات غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٦م .
- (١٦) عمرو عبد الفتاح حسين : دراسة تحليلية للتكوينات الخططية الدفاعية الهجومية وعلاقتها بنتائج المباريات لكأس العالم لكرة اليد ٢٠٠٧ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٩م .
- (١٧) كريم مراد محمد إسماعيل : تصميم مقياس لتقويم أداء لاعبي كرة اليد خلال المباراة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨م .
- (١٨) كمال الدين عبد الرحمن درويش وقدرى سيد مرسى وعماد الدين عباس أبو زيد : القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد ، نظريات وتطبيقات ، مركز الكتاب للنشر بالقاهرة ، ٢٠٠٢م .
- (١٩) كمال الدين عبد الرحمن درويش وسامى محمد على وعماد الدين عباس أبو زيد : الدفاع في كرة اليد ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩م .
- (٢٠) محمد توفيق الوليلى : كرة اليد تعليم - تدريب - تكتيك ، القاهرة ، ١٩٩٥م ط٣ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٥م . .
- (٢١) محمد صبحي حسنين ، حمدى عبد المنعم احمد : طرق تحليل المباراة فى الكرة الطائرة ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
- (٢٢) محمد مصطفى على : دراسة تحليلية لبعض المتغيرات الدفاعية وعلاقتها بنتائج المباريات فى بطولة العالم لكرة اليد للرجال ، ٢٠٠٣م بالبرتغال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ،

٢٠٠٤ م .

(٢٣) مدحت شوقى طوس : دراسة تحليلية لأداء الفريق القومى المصرى لكرة اليد فى بطولة كأس العالم ١٩٩٥م ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الثانى " نمو فصل إدخال الرياضة فى مصر والعالم العربى ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، إبريل ١٩٩٦م .

(٢٤) مصطفى رجب محمد : مبادئ تعليم كره اليد ، الجزء الثالث، مكتبه الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ٢٠٠٧ م .

(٢٥) مصطفى محمود مصطفى : دراسة تحليلية للأداء الهجومى والدفاعى للفريق القومى المصرى فى بطولة العالم السادسة عشر لكرة اليد ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٢م .

(٢٦) منير جرجس إبراهيم : كرة اليد للجميع " التدريب الشامل والتميز المهارى " ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٤م .

(٢٧) نادية محمد الصاوى : دراسة تحليلية لفاعلية الدفاع الهجومى وأثرها على نتائج المباريات فى كرة اليد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ١٩٩٩م .

(٢٨) ياسر محمد حسن : كرة اليد الحديثة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٦م .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- (29) Faye Young & Wayhe Coffey : Winning Basketball. For gerles library of congress cataloging in publishing data U.S.A. 2005.
- (30) George Reveling : Rebounding manual, champion ship books, U.S.A, 1996.
- (31) Glenn Wilkes : Basketball, sixth edition wn.C. Brown communications Inc, U.S.A. 1994.
- (32) Jay Mikes : Basketball Fundamentals leisure press, Champaign, Illiois,

(U.S.A), 2002.

- (33) Khnda S.A Sher,Editor : coaching Volleyball American volley ball coaches, association , masters ,press,2006.
- (34) Nidermann : "Possibilitation pour l'amélioration du jeu défensif du jeu défensif handball"2005,
- (35) Ron Brown : Basketball 2000, Champion ship books U.S.A 1996.
- (36) Taborsky, F., : Playing Positions ACT Handball Association Brining Handball to ACT, Australia, 1999.
http://www.members.i/net.au.jkrog/howt02.htm
- (37) Wade Allen : The F. A. Guide To Train and Coaching. Heinem. Mann, 2000, P 34 .

مراجع شبكة المعلومات الدولية :

- (38) http://en.wikipedia.org/wiki/2011_World_Men's_Handball_Championship
- (39) <http://www.ihf.info/IHFCompetitions/WorldChampionships/MensWorldChampionships/MensWorldChampionshipinSweden/Statistics/tabid/5186/Default.aspx>